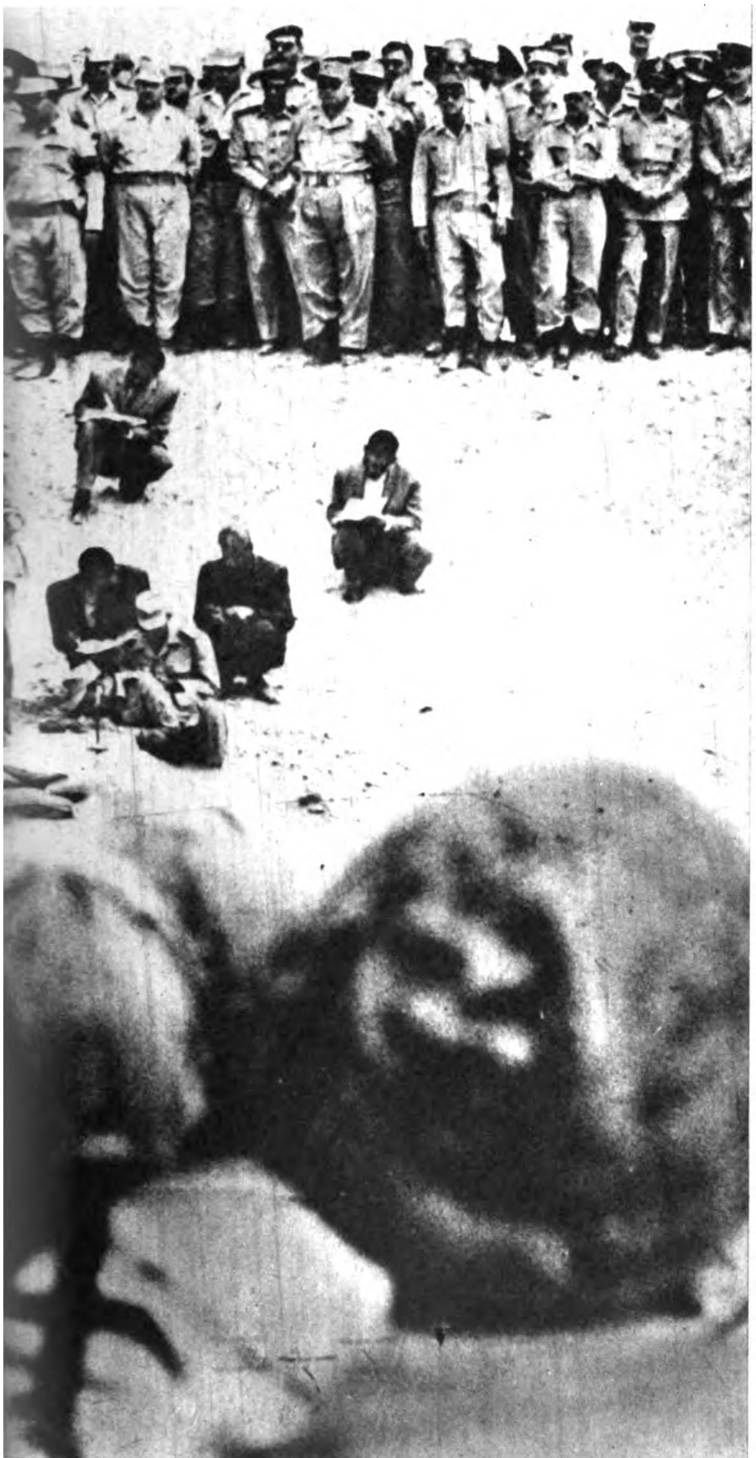
القوات المسلحة

العدد ٤٦٢ - أول يونيه - حزيران ١٩٦٦
الثمن ٣٠ مليمًا

مع المشير عامر في سيناء



مع المشير عبد الحكيم عامر



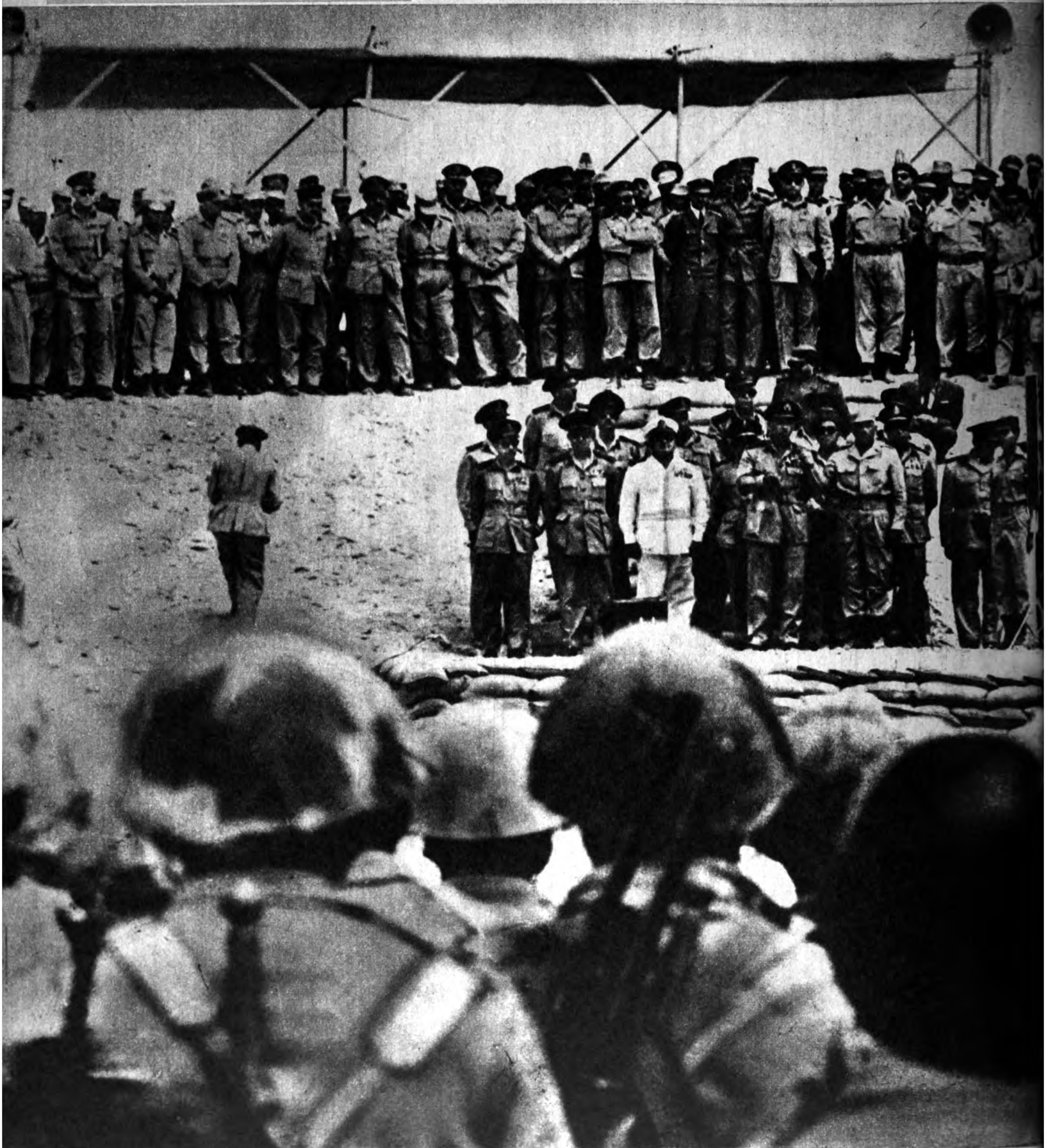


تحدث المشير عامر مع الرجال في قلب الصحراء

مناقشات بالغة الأهمية بين المشير

فى سيناء

تحقيق يكتبه



عامر والمقاتلين

محمد محمد عبد الرحمن



تصوير: رجاء العادلى
وسعيد حافظ

▼ المشير عامر يشاهد آثار تدمير دشم العدو



فى دقائق كان الطيارون فى السماء



بعد انتهاء المناورات اجتمع المشير بالمقاتلين وقال لهم





مهمة القوات المسلحة هى حماية الامة العربية كلها ..

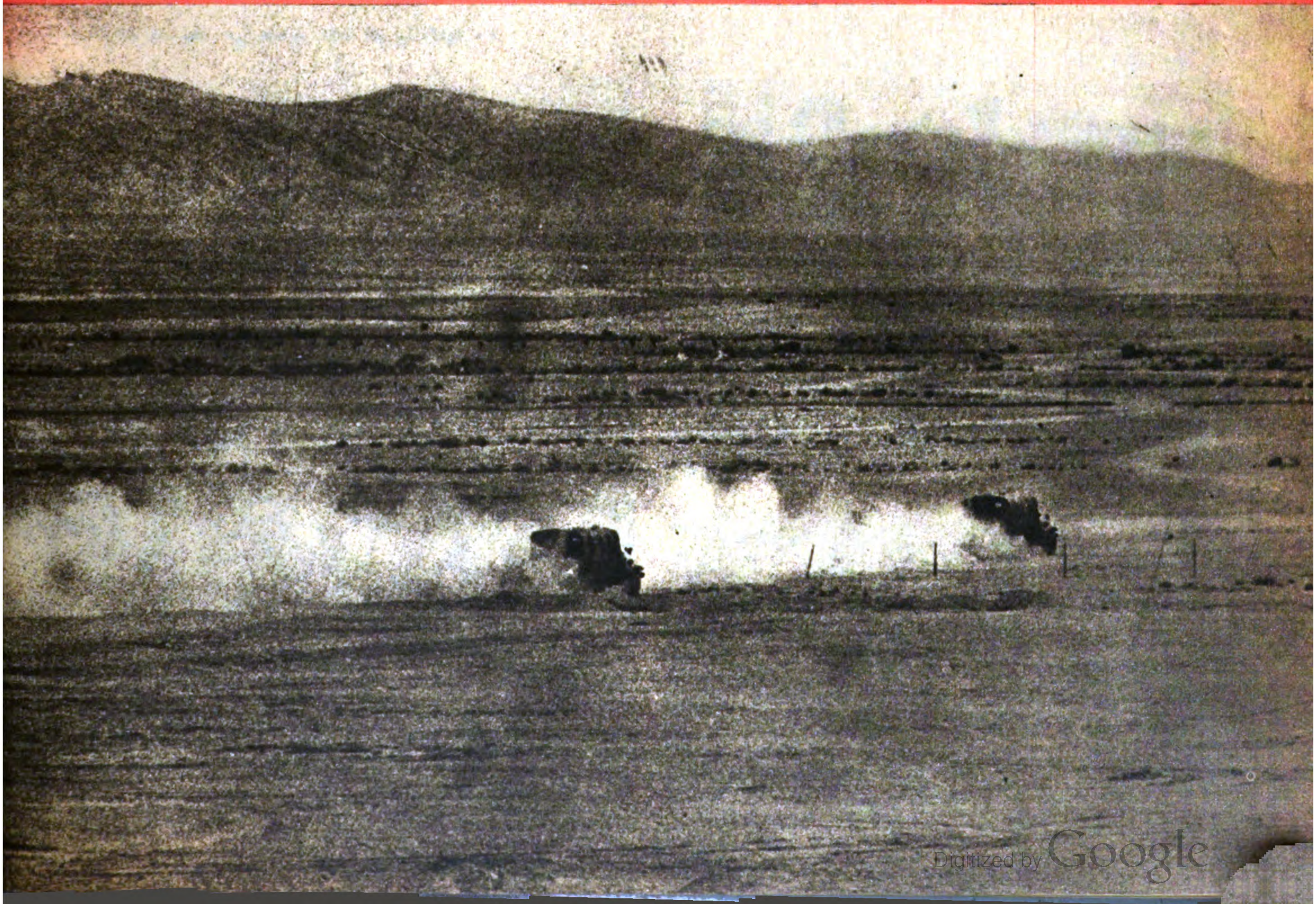




المشير .. مع جنودنا .. حماة الحدود



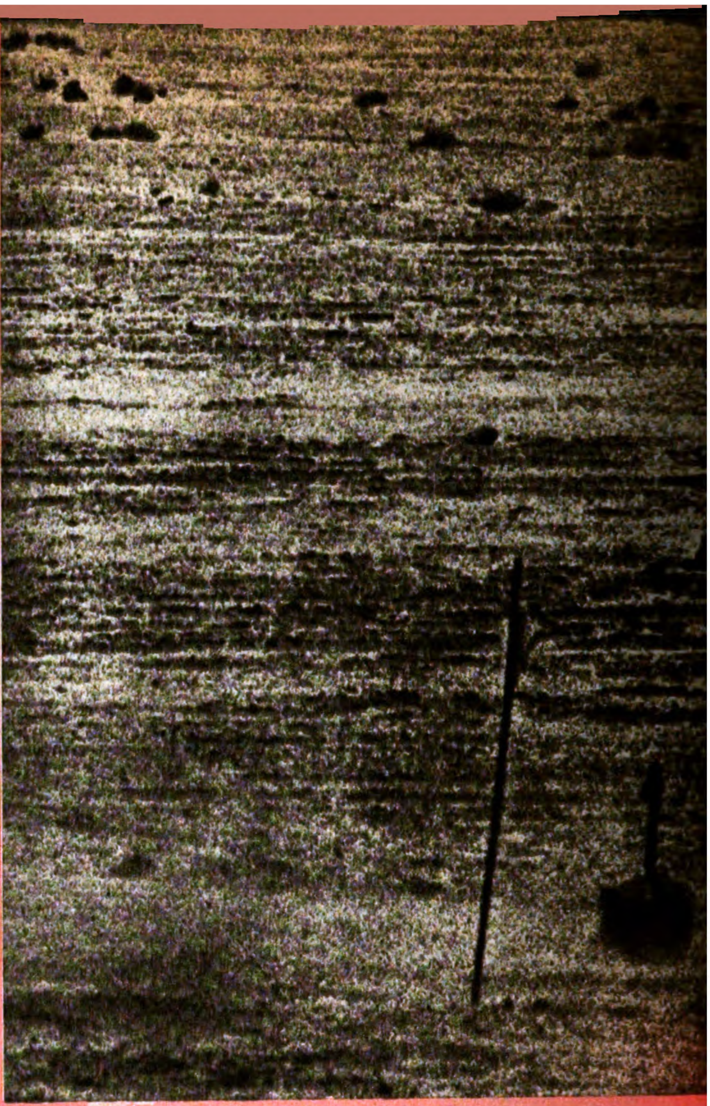


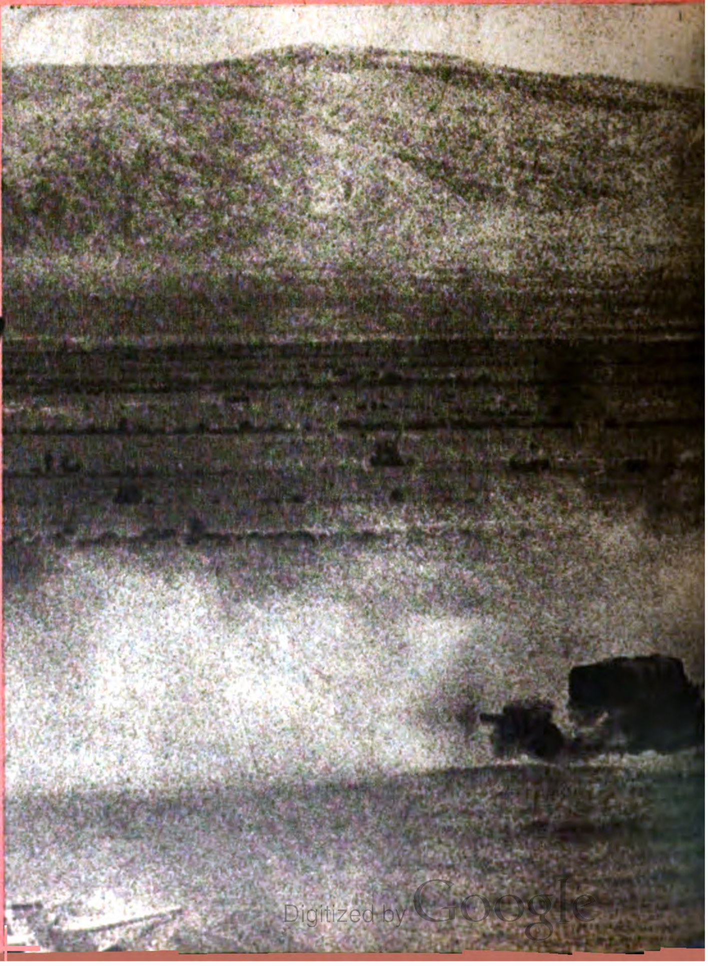


رجال قدموا من اليمن الى حدود اسرائيل



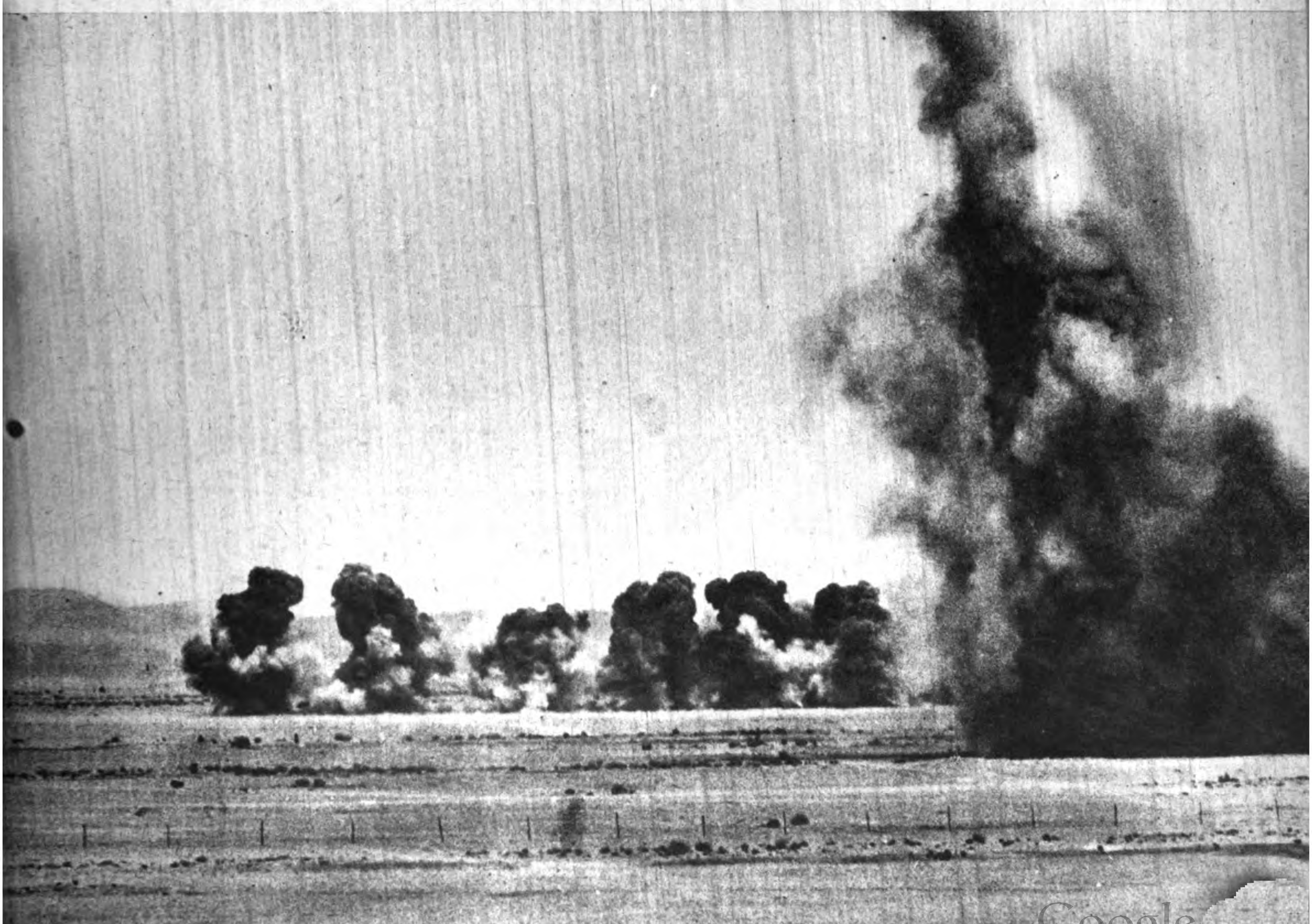
المشير عامر يتطلع الى اصابة الصواريخ لاهدافها







بعد انتهاء المناورات تحرك الرجال جريا عبر الصحراء للاستماع الى المشير



ماذا يحدث حينما يجلس المشير عامر مع المقاتلين..؟

الذى شهدته فى سيناء خلال زيارة المشير عامر الاخيرة شيء يدعو للاعجاب.. لقد اتضحت تماما صورة التغيير العميق الذى حدث فى القوات المسلحة . . ! اتضحت هذه الصورة من امور عديدة .. وعلى سبيل المثال .. حينما كان المشير عامر يجلس مع المقاتلين فى الماضى .. كانت معظم اسئلتهم .. عبارة عن مشاكل خاصة .. سواء بنوع الطعام .. او المرتب . . او بتعليم اولادهم .. او علاجهم .. وامور كثيرة من هذا النوع .. وعلى مدى ١٤ عاما .. استمعت الى هذه الاسئلة .. ولكن الذى حدث .. هو انه كلما مر زمن كانت صورة الاسئلة تتغير وكانت المناقشات تتخذ طابعا اخر.. حتى كانت الزيارة الاخيرة .. وحينما سال المشير عامر .. المقاتلين فى قاعدة جوية فى سيناء .. ماهى مشاكلهم الشخصية .. لم يكن هناك مشكلة واحدة .. واعاد المشير عامر سؤاله .. هل عند اى واحد منكم شيء شخصى يريد الحديث فيه .. ولم يرفع واحد يده .. وقال المشير عامر .. الان ننتقل الى الاحاديث العامة .. اى سؤال .. وارتفعت عدة ايدى .. لتثير مناقشات واعية .. لا تقف عند حدود مصر .. لقد خرجت المناقشات الى السعودية والاردن والكويت وسوريا والعراق والسودان وتركيا ، وفرنسا وامريكا وانجلترا وغانا وليبيا .. ودول عدم الانحياز واليمن . . ومناقشات ممتعة حول اسرائيل والقنبلة الذرية والحرب الوقائية . . والمعونات الاقتصادية ، والتسليح والاقطاع . . والثورية ..

لقد كانت المناقشات تدعو للاعجاب لارتفاع المستوى الذى وصلت اليه .. كانت الاسئلة ذاتها تؤكد ان من يقولونها .. يقرءون كثيرا وانهم وصلوا الى مستوى مرتفع فى الثقافة الاشتراكية والقومية ..

سؤال من هذه الاسئلة كان حول اسرائيل .. وهل هى وحدها وما مدى وقوف الاستعمار معها .. وما مدى فرصتنا فى العمل ؟ ..

وكانت اشارة لها تعنى حينما طلب المشير عامر .. من اى واحد ان يجيب على السؤال .. ووقف مقاتل وبدا الحديث ..

دول صنعت اسرائيل

اسرائيل لن تفرض علينا ميدان المعركة ولا زمانها .. واسرائيل ليست وحدها وهناك دول صنعتها .. وقد سبق ان سلبت هذه الارض فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر .. خلال الحروب الصليبية ... واستمرت سلبية



الانقضاض على موقع العدو



لمدة ٨٨ عاما .. حتى ظهر الزعيم صلاح الدين الايوبى ولم يحارب الصليبيين الا بعد ١٢ سنة .. قضاها فى معارك تمهيدية .. لم اختار مكان وزمان المعركة .. وحقق النصر .. والآن ظهر عندنا الزعيم

وسنقضى على اسرائيل .. ولن نتركها .. وسنقول للملازمين .. انه بيننا وبين اسرائيل .. ثأر .. وسنطلب منهم ان يقولوا لغيرهم ذلك .. وسنقضى على اسرائيل .. قد يكون هذا العام .. او العام الذى يليه .. الوقت ليس مهما .. ولكن المهم اننا سندخل المعركة لتحقيق النصر .. وتجربة حرب ٤٨ لن تتكرر .. ونحن نعلم ان اسرائيل ليست وحدها .. وكما طردنا وتشارد قلب الاسد وجنوده .. الذين استغلوا المسيحية لتغطية أهدافهم العدوانية .. والسيد المسيح منهم برىء .. سنطرد الصهيونية العنصرية ...

ساعتها نظرت لعيون المشير عامر .. كانت تلمع علامة الرضا .. رضا الاستاذ على تلاميذه ..

ومناقشات اخرى واعية كثيرة .. مقاتل من الذين انضموا للقوات المسلحة بعد الثورة .. وعلى وجه التحديد منذ ثلاث سنوات سأل عن حجم القوات المسلحة قبل الثورة ..

وقال المشير عامر .. كان لدينا بحرية بها ٣٥ ضابطا و ٨٠٠ جندى وكان عندنا ٤٠ طائرة وثلاث قاذفات قنابل من انواع مستهلكة حتى انى حينما ذهبت لزيارة القوات الجوية للمرة الاولى قال لى الطيارون ان مجرد الطيران بهذه الطائرات عملية انتحارية ..

والقوات البرية لم يكن لديها الا بعض الدبابات الشيرمان وعدد من العربات المدرعة ...

وهذا الكلام اعطى صورة واضحة للطفرة الكبيرة التى حدثت فى القوات المسلحة ولم يعشها المقاتلون الشبان ... فقد رأيت نفس المقاتل منذ اقل من ٢٤ ساعة مشتركا فى مناورات كبرى للقوات المسلحة على أرض سيناء .. وفى خلال المناورات حدث ان طلب احد المقاتلين معاونة القوات الجوية فى تحقيق هدفه .. فقد كان موقع العدو منيعا .. ومجهزا بالدشم المسلحة .. وهى نوع من الدفاعات المبنية بالخرسانة المسلحة .. ولها قدرة على مقاومة طلقات البنادق والرشاشات .. وفى خلال مدة اقل من عشر دقائق كانت هناك طائرات تزيد سرعتها عن سرعة الصوت تمرق فى السماء .. ويتم الاتصال المباشر بين السماء والارض .. ويحدد الموقع المعادى الذى يقاوم ..

وتنقض الطائرات لتطلق الصواريخ .. من الجو للارض .. لتدمير الموقع المعادى .. ورشاشات الطائرات تنطلق لتساعد القوات المتقدمة .. ومدرعات .. من أحدث مدرعات العالم .. تعمل فى المناورات .. ولم تكن هذه المناورات .. شيئا تقليديا .. لانه بعد انتهاء المناورات .. صحب المشير عامر .. قائد القوات التى اشتركت فى المناورة .. وذهب الى موقع العدو .. ليشاهد بنفسه مدى تأثير اسلحتنا .. هل استطاع الطيران بالفعل تدمير دشم العدو المسلحة .. وما هو مدى هذا التدمير .. هل كان ضرب الطائرات مباشرا ... لم كانت هناك فى مواقع العدو .. شواخص هيكلية .. بعدد الافراد المقدر للعدو ... وموضوعة داخل خنادق لتعطى صورة حية للحرب الحقيقية .. ومر المشير عامر على هذه الشواخص .. واحدا .. واحدا ليتأكد .. من ان هناك رصاصة قاتلة على الاقل .. فى كل واحد من هذه الشواخص .. ماذا يعنى هذا الكلام .. انه يعطى الصورة الحقيقية .. لمدى التدريب الفعلى ومهارة وكفاءة الرجال .. وان القيمة الفعلية .. ليست فى عدد الطلقات التى أطلقت ... ولكن فى عدد الاصابات التى حدثت للعدو

مناقشات

فلا قيمة على الاطلاق لزغاريد الرصاص فى الفضاء .. والمناقشات كانت تدور حول كم دانة مدفع اطلقت ؟؟ وما هو حجم الاهداف التى دمرت .. كم صاروخا اطلقته الطائرات ؟ .. وكم دشمة نسفت ؟ .. وكم مدفعا معاديا امكن تدميره تدميرا شاملا ؟ .. ما هو الوقت الذى استهلكه القادة ليصلوا الى قراراتهم ؟ .. وهل هذا الوقت كان مناسبا ؟ .. ثم هل اللياقة البدنية للمقاتلين على مستوى يسمح لهم بتأدية طلبات العمليات تحت ظروف الحرب الحقيقية ؟ .. هذه هى صورة غاية فى السرعة من بعض المناقشات العسكرية .. فالسلاح وحده ليس هو الذى يكسب الحرب .. ولكن الرجال هم الذين يكسبون الحرب .. ومن هنا يظهر انه لم تكن المشكلة فى جيش ماقبل الثورة هى عدم وجود السلاح الحديث .. ولكن كانت هناك المشكلة الاهم وهى خلق المقاتل الحديث وهذه هى المهمة الصعبة .. مهمة خلق المقاتل المدرب الذى يعرف لماذا يقاتل .. ومن اقتناع وليس لمجرد ان هناك اوامر صدرت بذلك .. ان المقاتلين هنا يعلمون ان الدفاع عن مصر ونظامها الاجتماعى .. ليس بالضرورة ان يتم داخل حدود مصر .. ولكن هذا الواجب قد يكون خارج حدود مصر .. ان تدمير مراكز العدو .. على اى أرض دفاع عن مصر وعن نظامها الاجتماعى .. وهذا هو الدفاع الهجومى .. اما الدفاع داخل الارض المحلية فهذا يعنى أن علينا على الدوام ان ننتظر هجوم العدو علينا .. وقد يفشل عدة مرات .. ثم ينجح مرة واحدة .. ونجاحه مرة واحدة يعنى شيئا هاما فهو يعنى تدمير جميع النظم التقدمية فى المنطقة .. اذن يجب ان نكون مستعدين للدفاع عن انفسنا خارج حدودنا .. هذا هو ما يفهمه المقاتل اليوم ..



رجال مستعدون لجميع احتمالات العمليات

ان من عاش فى القوات المسلحة منذ سنوات ثم يراها الآن يشعر بالتغيير الجوهرى العميق الذى حدث .. وفهم المقاتلين للمهمة التاريخية الملقاة على عاتقهم .. مهمة حماية الامة العربية كلها .. والحقيقة ان الفرصة امامنا ببساطة ... اما ان نكون .. أو لا نكون .. وهذه هى الفرصة الوحيدة لان نوجد للعرب كيانا .. فاذا فشلنا فلن تقوم للعرب قائمة باى شكل ... ولهذا فالمعركة شديدة الضراوة ومسئوليتنا قيادية وحيوية لاننا القادرون على الحركة والتنفيذ .. ونملك الوسائل لذلك .. وبعد مئات السنين سيظل التاريخ يشير لهذا الجيل من شعب مصر على انه حمل أمانة .. بقاء العرب

ان المناقشات التى دارت على ارض سيناء تعطى صورة ناصعة ومشرقة .. لثورة كبرى .. حققت نجاحا .. وهى خلق الجيش الثورى ●●●



الشركة العامة
لدور السينما

* تساهم الشركة فى زيادة عدد دور السينما بالجمهورية إلى ٤٠٠٠ دار
* تقوم الشركة بتنفيذ مشروع ....

دور سينما النصر

من مشروعات الثورة
خدمة للمواطنين بالريف بجميع المحافظات
يهنئون جميع العاملين بالجمهورية العربية المتحدة
إبتهاجا بعيد العمال

القاهرة * الاسكندرية * الجيزة * بنى سويف * اسيوط
القاليوبية * المنوفية * البحيرة * المحلة * الوادى الجديد



يرحبون بزيارة السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
والسيد الكسى كوسجين
لأسوان وموقع السد العالى

الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات
لمحافظة أسوان

الجمعية التعاونية للإنشاء والتعمير
بأسوان



تجار أسوان بشارع سعد زغلول وشارع أبطال التحرير
يرحبون بقدوم السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد الكسى كوسجين
لمدينة اسوان وموقع السد العالى

اجزخانة السد العالى
مصنع سيل للمياه الغازية
طه حسين عبد السلام
الحاج احمد تود
مفيد لمعى سدراك
سعيد هيمى
عبد الرحمن احمد معوض أبو قديس
حلفاوى عبد العزيز بشناه
فؤاد جبرائيل
أنور موسى قديس
محمد على محمد
احمد هاشم محمد
يوسف احمد كردم
عبد الفتاح شلبيب
عثمان ابراهيم عثمان ، محمد عبد الله

الإرهاب في السعودية

تحقيق: محمد احمد عيسى



يحاول الحكم السعودى الآن استقطاب . . وجمع . . القوى الرجعية فى المنطقة .. تلك القوى الدائرة فى فلك الغرب لتشكيل قوة ضاربة فى الشرق تقف فى وجه القوى العربية المتحررة ...

... يحاول .. ويتوهم الحكم فى السعودية أن يفعل هذا ... وفى سبيل تحقيق هذا الغرض كانت محاولات الحلف الاسلامى ... ثم محاولة الاتجار بالقضية اليمنية ووضع كافة العقبات فى طريق تنفيذ اتفاقية جدة .. واخيرا اعتماد ميزانية سعودية كبيرة لشراء الاسلحة من امريكا وانجلترا ...

ووراء كل الانفعالات . والتشنجات الظاهرة فى السياسة السعودية يستطيع كل من يراقب الامور بعين سياسية حساسة ان يرى بوضوح .. أن الحكم فى السعودية يحاول بكل الوسائل ان يثبت من تحته كرسى الحكم ليعيش اطول فترة ممكنة فى حياته الرغدة .. داخل قصوره .. وبين احضان جواريه .. يلمع عيونه كل صباح ببريق الذهب بينما الشعب .. كل الشعب يفقد بالتدريج نور عيونه نتيجة الانيميا الحادة والجوع الكافر الذى تركه جلدا على عظم كما يقولون ! !

لماذا يحاول ان يعيش ؟

.. ان الحكم فى السعودية يحاول بشتى الطرق ان يعيش مع ملذاته وكفره اكبر وقت ممكن .. يحاول ان يؤجل الانتفاضة الشعبية التى تفرضها حتمية التاريخ .. يحاول ان يكبت الشعب بكافة الوسائل ..

ولهذا تحالف هذا الحكم الرجعى مع الاستعمار الذى يحاول الان ان يجعل من هذا الحكم راس حربة سامة فى المنطقة العربية يشرعها فى صدر ثوار اليمن .. وثوار الجنوب العربى

.. والاستعمار بكافة صوره والوانه يساند الحكم السعودى ويبارك مخططاته لاسباب كلها واضحة لاتحتجب رؤيتها عن الرؤى الناضجة المتاملة لتسلسل الاحداث فى المنطقة كلها .. اولا وقبل كل شىء للمحافظة الدائمة الابدية على البترول السعودى الذى تحتكر فوائده وكافة عوائده الاسرة الحاكمة فى السعودية .. لقد بلغ انتاج البترول السعودى عام ١٩٦٥ قرابة ٩٠ مليون طن « ٦٢٠ مليون برميل » اى ما يوازى ٣٠٪ من جملة الانتاج العربى وما يوازى ٢٠٪ من احتياطى البترول العالمى ومعنى هذا ان احتياطى البترول السعودى يزيد عن احتياطى بترول الولايات المتحدة وفنزويلا سويا .

البترول السودى

.. وكى نزيد ـ سويا ـ من معلوماتنا عن البترول السعودى نقول بسرعة أن ارامكو ـ وهى شركة امريكية ـ تنقب عن هذا البترول بموجب العقد الذى منحتها اياه الحكومة السعودية فى ٢٩ مايو سنة ١٩٣٣ وبدأ التنفيذ فى أغسطس ١٩٣٣ وعثر على حقل الدمام فى مارس ١٩٣٨ ثم على حقل أبو حدريه فى مارس ١٩٤٠ وحقل بقيق فى نوفمبر ١٩٤٠ ثم توالى بعد ذلك اكتشاف بقية الابار والحقول واهمها واكبرها حقل الغوار وهو أكبر حقول المملكة العربية السعودية مساحة وانتاجا ويمكن القول أن منابعه توازى جميع منابع الولايات المتحدة

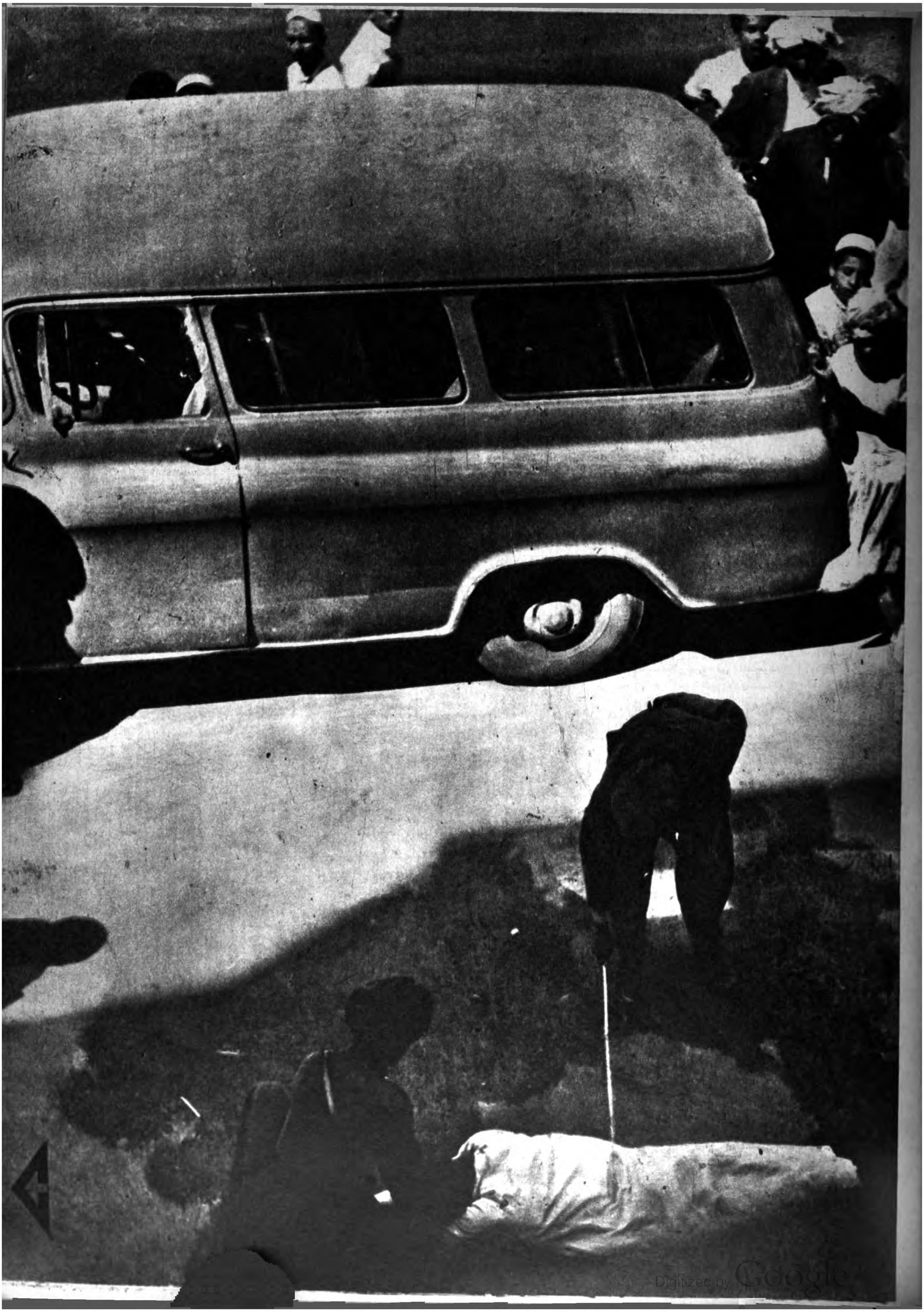
ويضم هذا الحقل الضخم مناطق كثيرة منتجة للبترول أهمها من الشمال الى الجنوب .. منطقة عين دار وعدد ابارها ٤٤ بئرا .. ثم منطقة شدقم وعدد آبارها ١٤ بئرا .. ومنطقة العثمانية وعدد آبارها ٣٦ بئرا .. وتاتى بعد ذلك بقية الحقول الشهيرة مثل حقل بقيق والسفانية والخرسانية والدمام والقطيف

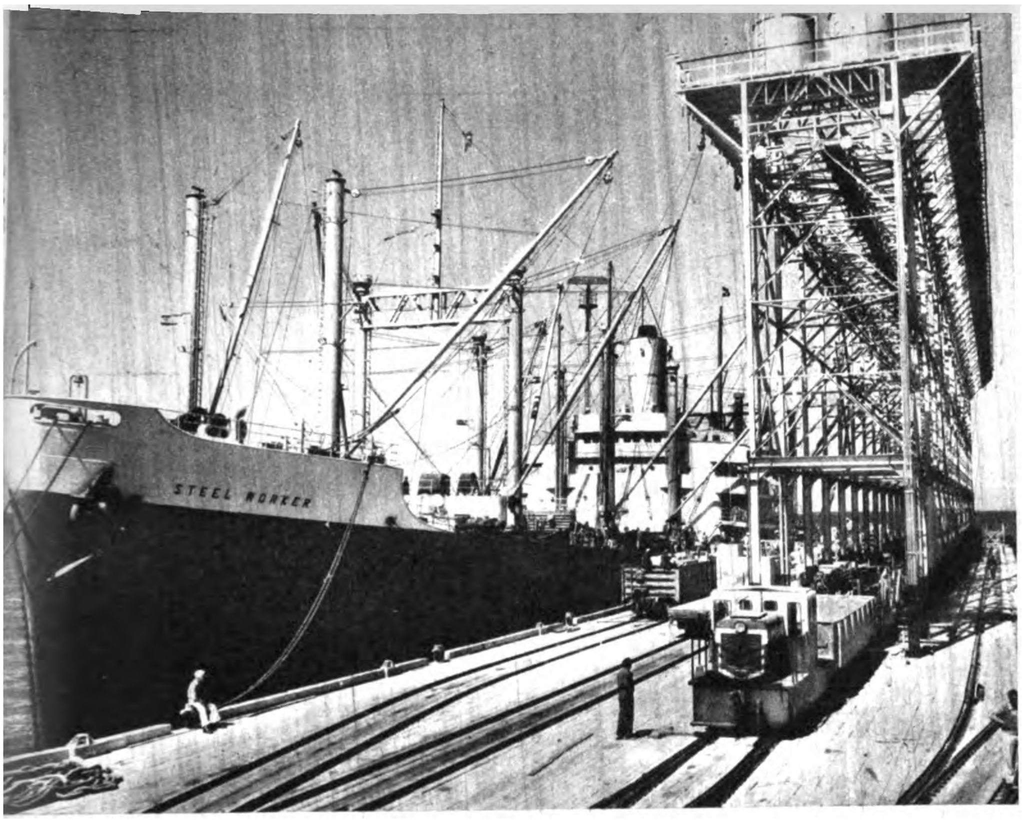
.. هذا البترول هو المحرك الاكبر لكل القوى الرجعية فى السعودية !

.. والسبب الثانى الذى يقرب القوى الاستعمارية من الحكم السعودى .. هو الحلم الذى يعيش فيه الاستعمار .. والامل الذى يراوده فى القضاء على القوى التحررية النابعة من قلب الجمهورية العربية المتحدة والتى حاربت الاستعمار فى كل مكان والتى استقطبت حولها جميع القوى التحررية فى العالم العربى وكتلت منها قوة تقدمية ضاربة تتصدى بعنف للاستعمار وأعوانه ومخططاته واحلافه .

كيف يحافظ الحكم السعودى على نفسه؟

.. وفى سبيل المحافظة على مستقبل الاسرة الحاكمة السعودية .. وفى سبيل ضمان الحياة الرغدة .. السعيدة لكل ابناء الاسرة السعودية .. وفى سبيل المضى فى امتصاص ثروات البلاد والتمتع اكبر وقت ممكن بعوائد البترول يقترف الحكم السعودى كل الجرائم لكى يستمر فى الحياة . يقدم على القتل .. والارهاب .. والاعتقالات الواسعة .. ثم يحاول بشتى الطرق الغير مشروعة فى اخفاء اخبار جرائمه .. واذا تعرضنا لجرائم الحكم السعودى يحسن ان نعود معها قليلا الى الوراء ثم نتسلسل بها حتى الساعات الاخيرة من حكم فيصل .. ان الحكم السعودى يقترف اغرب الجرائم واشنعها طوال السنوات الماضية .. وهذا سجل اسود لبعض الجرائم .





منطقة هامة ‥ من مناطق البترول فى السعودية

السجل الاسود

‥ بداية التكتل المنظم بدأت تظهـــر فى صفوف العمال العرب العاملين فى حقـــول البترول‥كان هؤلاء العماله يعملون بالسخرة لاحقوق ‥ لاعلاج ‥ لا اجور ‥ لا آدميــة

‥وأخذت الصفوف العمالية تنتظم والمنشورات المعادية للشركة وللحكومة توزع فى كل مكان يخرج منه بترول عربى ‥ وبدأت سلطات أرامكو تحارب هذه الظاهرة الخطيرة واقترحت على الحكومة السعودية عدة اقتراحات أهمها :

● عدم الموافقة على انشاء نقابات عمالية.

● ادخال مادة على قانون العمـــل تجيز لصاحب العمل فصل الموظف او العامل بدون ابداء الاسباب .

‥ ونفذت الحكومة ما أملته عليهـــا شركة أرامكو ‥ وزادت من رقابتها على العمـــال الذين لم يسكتوا على الظـــلم واستمروا فى المطالبة بحقوقهم ونظمـــوا أول اضراب عام عرفته آبار البترول فى السعودية ـ وكـــان ذلك فى عام ١٩٤٩ ـ واستمر هذا الاضراب ثلاثة أيام ‥ وفى نهاية أيام الاضراب تقدم العمال بمجموعة من المطالب اذا لم تحقـــق استمر الاضراب وكانت مطـــالبهم ـ زيادة الاجور ـ التأمين الصحى ـ اقامة المســاكن الصحية للعمال واسرهم ـ تامين المواصلات

‥ وخوفا من اســـتمرار الاضراب وافقت الشركة والحكومة على هذه المطالب وفى نفس الوقت زادت الرقابة على العمال .

التلاعب بالحقوق

‥ ومرت سنوات ‥ ثم تلاعبت الشركة والحكومة السعودية بحقوق العمال فكـــان اضراب آخر استمر عدة اسابيع ‥ وخلال هذه الاسابيع اعتقلت الحـــكومة السعودية مئات العمال وارسلتهم الى سجن الاحساء ‥ وسجن الاحساء يعتبر وكر التعذيب الاكبـــر فى السعودية‥انتشرت فيه حجرات التعذيب والسراديب المظلمة التى يلقى فيها بالمسجونين ‥ وفى هذا المعتقل الرهيب استشهد تحت سياط التعذيب مجموعة كبيرة من العمـــال العرب امثال العامل المناضل عبد الله بن دبيع ‥ الذى منعت ادارة السجن نقل جثته الا بعـــد ثلاثة ايام من الوفاة لتزيد من وقع المأساة على رفاقه ‥ واستمرت بعد هـــذا الحادث اضرابات العمـــال فى السعودية ‥

وحتى هذه اللحظة ما زالت هذه الاضرابات تنفجر من حين لاخـــر وان حاولت ارامكو والحكومة السعودية منع هذه الاضرابات بكافة الطرق ‥ومنها شراء بعض الاقلام ‥ واغراق بعض الصحف بالاعلانات ‥ وباقامة بعض الاصلاحات المزيفة ‥ كل هذا لم يحول نظر العمال العرب فى حقول البترول عن قضيتهم الحقيقية التى يطالبون فيها بآدمية كاملة ‥ ولهذا فالاضرابات العنيفة تتفجـــر بين يوم وآخر ‥ ويحاول الحـــكم السعودى بشتى الطرق ان يخفى اخبار الاضرابات ويمنـــع تسربها الى الخارج ومن اهم الوسائل التى يلجأ اليها الان الحكم السعودى للقضـــاء على اى اضراب عمالى هو الفصل الجماعى للعمال العرب العاملين فى حقول البترول واستبدالهم بغيرهم من العمال الايرانيين والهنـــود ‥ وهؤلاء بالطبع لن يفكروا ذات يوم فى اثارة الشغب ‥ او القيام باى اضراب .

الشعب يحاول الاطاحة بالحـــكم الســـعودى

ورغم الحصار الشديد الذى فرضه الحـــكم السعودى حول تسرب اخبار القلاقل الداخلية فقد تسربت الى خارج حدود المملكة السعودية مجموعة من التفاصيل التى تصور لنـــا مدى سخط الشعب السعودى على الحـــكم الرجعى المتعفن ‥ وأولى محاولات الاطاحة بهـــــذا الحكم كانت محاولة الضابط العربى عبدالرحمن الشمرانى .

والشمرانى أسطورة شعبية تعيش فى صدر الشعب العربى فى السعودية بكل تفاصيلها ‥ ان الشعب هنـــاك يعرف كل مواقف الشهيد الشمرانى من الفساد ‥ والالحاد فى السعودية ‥ الشعب يذكر له دائما موقفه الخالد مع بعض رفاقه أمام المحـــكمة التى حاكمته وادانته ‥ ثم اعدمتـــه هو وبعض رفاقه الذين خرجوا ذات يوم للاطاحة بالحكم السعودى ‥ قال الشمرانى لجلاديه .

ـ « قبل ان تحكموا باعدامى اقول لـــكم ان الحكم السعودى حكم منحرف ‥ رجعى ‥ متعفن وعليكم كرجال ان تعملوا مخلصين للقضاء على الاسرة السعودية ولاتحاولوا اهانة المناضلين والرجال الشرفاء » .

محاولة اخرى ‥

وتخرج الينا أخبار محاولات القضـــاء على الحكم الرجعى فى السعودية ‥ لا يمر عام او جزء من عام الا وتتـــوالى المحاولات التى تقابلها الاسرة الحاكمة باقسى واسود أنواع الارهاب ‥ ومن المحاولات الهامة تلك التى قامت بها مجموعة من الضباط الاحـــرار فى الجيش السعودى وفيها اكتشفت السلطات السعودية مجموعة ضخمة من الاسلحة المعدة للهجوم على القصور الملكية ‥ وكميات من المواد المتفجرة فى المدينة المنورة‥وتمت بعدها اعتقالات واسعة ومن بين الذين اعتقـــلوا وحوكموا هذه المجموعة من الضباط الاحرار:

● الرئيس عبد الرحمن الجعيد

● الملازم شافى الجعيد وقد افرج عنـــه مؤخرا .

● الرئيس عبد الله الخالدى

● الرئيس غازى المزبرعى

● الرئيس خالد المزبرعى

‥ وحوكم هؤلاء الضباط وصدرت عليهم احكام تتراوح بين عشرة وعشرين عاما ‥ وهم الان يعيشون مع التعذيب فى سجن الاحساء الرهيب .

تنظيم اجهزة الارهاب

‥ ونتيجة لكل هذه المحاولات بدأت الاسرة الحاكمة فى السعودية تنظـم اجهزة الارهاب لتوهم الشعب أنها قادرة على سحق أية محاولة يراد بها الاطاحة بالحكم السعودى الرجعى‥ واول ما فكر فيه الحكم السعودى هو استقدام بعض الذين تخصصوا فى تنظيم اجهـــزة الارهاب ‥ فجاءوا ببعضهم من سوريا ‥

وبعضهم من ايران ليتعاونوا جميعا على الشر .. وعلى اخراج أبشع وسائل التعذيب والارهاب .. وتكون هذا الجهاز بسرعة وباشر اعماله فى السجون والمعتقلات وفى العام الماضى طلب هذا الجهاز من وزير الداخلية السعودى أن يذيع باسم الوزارة السعودية هذا البيان

« لقد حرصت الحكومة أن تحافظ على الدستور وكيانه وعلى القيم التى ترتبط قلبا وقالبا بشعور ومعتقد الشعب المسلم .. ان الحكومة قد اكتشفت خلايا تعمل بسرعة ضد الدين والدولة ستضرب بيد من حديد على هذه الخلايا . ولا يزال التحقيق جاريا وسنوالى نشر البيانات عما يراه أعضاء التحقيق صالحا للنشر لكى يطلع عليه ابناء الشعب السعودى المسلم » .

.. وقبل هذا البيان .. كان هذا الجهاز قد دار اكثر من دورة دامية خلال البلاد ليعتقل مجموعة كبيرة من أنضج الشباب العربى المطالب بحريته وبتحرير بلاده من الاسرة الرجعية السارقة .. ومن بين هؤلاء الشباب الذى القى بهم فى اعماق السجون هذه القائمة :

عبد الكريم الجهيمان - صحفى - عبد الرحمن المنصور - مدير عام - عايد خزندار - مدير عام - يوسف الشيخ - موظف - عبد الله ابراهيم الحطيل - محام - سليمان طيب - موظف - عبد الرسول الحسين - موظف - عبد العزيز المعمر - سفير - عبد الرازق السيد - موظف كبير بشركة ارامكو - عبد الله الخنيزى - اديب - زكى الخنيزى - طالب جامعى - محمد الخنيزى - موظف - سيد احمد - موظف - سيد احمد العوامى - موظف - سيد على - موظف - صالح الزيد - موظف بارامكو - عبد الرازق الريس - موظف بأرامكو .

.. ورغم أن وزير الداخلية قال فى بيانه أن التحقيق قد بدأ مع هؤلاء الاحرار .. ورغم ذلك فمصير أغلبهم مجهول حتى كتابة هذه السطور .

اعتقالات جديدة

.. وبعد شهور قليلة .. بدأت موجة جديدة من الاعتقالات والتعذيب فى السعودية .. وبعض الذين القى عليهم القبض احرقت منازلهم عن آخرها .. وقد وجهت الى جميع المعتقلين تهمة الانتماء الى منظمات سرية تعمل لقلب نظام الحكم .

وكانت هذه المنظمات كما سماها المحقق امام المتهمين هى :

*** اتحاد شعب الجزيرة العربية * الطليعة الطلابية الثورية * الجبهة الاشتراكية * جبهة النضال الوطنى .**

الجلاد السعودى

.. وتعذيب الاحرار فى السعودية يتم بكافة الوسائل الاجرامية من كى .. وكهرباء .. وتقليم الاظافر .. والتجويع .. والحرمان من النوم .. والضرب بالعصى الغليظة .. وقد اختار وزير الداخلية السعودى أحد الجلادين المعروفين هناك ليرأس حملات الارهاب هذا الجلاد اسمه الصيرفى وللصيرفى طرقه الخاصة فى التعذيب وانتزاع الاعترافات .. يحضر عادة التحقيق وفى بداية التحقيق يضع أمامه مسدسه واذا اصر المعتقل على عدم الكلام أخرج للمعتقل الامر باعدامه اذا اصر على عدم الاجابة صدقا أو كذبا .. واذا حدث أن أصر المعتقل على الرفض أمر عصابات التعذيب بتعذيبه حتى يعترف .. ويساعد الجلاد الصيرفى اثنان من الجلادين هما جميشن الدويسرى وحمد الدويسرى .

ويتناقل الشعب السعودى أخبار تعذيب المناضل العربى عبد العزيز أحمد الذى شلت قدماه من فرط التعذيب .. والمناضل صالح المقل الذى فقد السمع من تأثير الصفعات القوية التى تعرض لها من الجلادين .. والمناضل فيصل سجينى الذى فقد بصره من شدة التعذيب .

.. وجميع أخبار التعذيب تنقل تفصيليا الى الملك فيصل الذى يصر أن يبقى كل المعتقلين من الشباب الحر فى السجون الى آخر اعمارهم لايغادرونها أبدا .

وبعد ..

ان الحكم فى السعودية يهتز تحت وطأة الانتفاضات الشعبية المتكررة .. ان الشعب ينظر الى الاسرة الحاكمة على أنها سارقة لرزقه .. ولمستقبله .. ولحريته ●●●

أخى فى اليمن

سنحقق رغباتك

على هذه الصفحة تقدم القوات المسلحة بعض ما حققته لك .. اطمئن .. ان كل رسالة ترسلها لنا . تجد منا تقدير امرها .. والعمل على تحقيق رغبتك .. وامنيتك .

● المقاتل عنتر الدسوقى

جاءنا من المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج ان شقيقكم السيد / صلاح الدسوقى محمد قد اكتسب خبرة فى عمله الحالى .. ومن مصلحة العمل والانتاج ترى المؤسسة انه لا داعى لنقل شقيقكم الى مصنع زفتى ..

● المقاتل محمود عبد الرحمن

افادت مديرية الاسكان والمرافق بالغربية انها اتصلت راسا برئيس مجلس مدينة طنطا لمنحكم سكنا شعبيا بمدينة طنطا

● المقاتل اسماعيل حسن اسماعيل

امنيتك ستتحقق بعد انتهاء مدة خدمتك العسكرية . . افادت الادارة العامة للشئون المالية والادارية وشئون العاملين انها كتبت الى مديرية الشئون الصحية بالجيزة بتحقيق رغبتك فور تسريحك من الجيش

● المقاتل احمد سيد اسماعيل

بخصوص ايجاد عمل لشقيقكم .. قامت وزارة العمل بالكتابة الى جهة الاختصاص لايجاد عمل يتناسب مع مؤهل شقيقكم .

● المقاتل عبد العليم محمد بركة

امنيتك ستتحقق .. محافظة المنيا وافقت على نقلكم من بنك التسليف الزراعى فرع دير مواس الى محافظة الدقهلية ..

● المقاتل ابراهيم متولى احمد الحلوانى

جاءنا من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مايلى ..

بشأن الطلب المقدم منكم لنقلكم الى النيابة الادارية بالزقازيق نرجو الاحاطة بانه سبق ان تقدم السيد المذكور بطلب مماثل عن طريق شعبة التنظيم والادارة – قسم الخدمات الاجتماعية – وقد ووفق على النظر فى طلبه بعين الرعاية بعد عودته من اليمن للعمل بالنيابة وقد قمنا بافادة الجهة المشار اليها بذلك بالكتاب رقم ٧٨٧٤ بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٩٦٥ لاخطاره بذلك .

ماذا بعد كمشيش؟

سر استمرار نفوذ الاقطاع

بقلم : شريف فام

ما حدث في كمشيش يجب أن يكون محل دراسة كاملة دقيقة .. لانه هو الذى سيحدد الطريق امامنا .. وهو الذى يمكن أن يؤدى فعلا الى تصفية الاقطاع تصفية كاملة حقيقية .. فلا نترك بعض جذوره تنمو من جديد ولا نترك بعض الاخطاء والانحرافات والجرائم التى ارتكبها بدون تصحيح .. واصلاح .. وعلاج



ابراهيم عبد المقصود



بسيونى عبد الخالق

فى « كمشيش » نفسها يقول لى المهندس الشاب ربيع عبد الحميد عيسى احد اقارب صلاح حسين : « ليس المهم الان كمشيش .. وانما المهم هو ابعاد المعركة مع الاقطاع ككل .. »

وهذه كلمة فيها عمق وادراك للابعاد الحقيقية للمعركة .. فالمعركة مع أسرة « الفقى » انتهت تقريبا .. ولم يكن صلاح حسين يخوض المعركة ضد اسرة الفقى كاسرة .. وانما كرمز للاقطاع الذى يحاربه ككل .. وكانت كلماته تدل على ادراكه العميق لابعاد المعركة .. وضراوتها ..

وكان القرار الذى صدر بتشكيل لجنة خاصة برئاسة المشير عبد الحكيم عامر لتصفية الاقطاع، يحمل فى سطوره الامل الذى يمكن ان يخفف من الام الذين حطمهم الاقطاع

وان كان ما حل باسرة الفقى كقصاص عادل حاسم هو البلسم الذى يشفى جراح الكثيرين من اهل القرية الذين ذاقوا الذل والارهاب على ايدى هذه الاسرة واعوانها ..

سر نفوذ الاقطاع

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هو :

● كيف استطاع الاقطاع ان يعيش بكامل نفوذه وارهابه وسطوته برغم تجريده من الارض، منذ بدء قيام الثورة ؟

ولنأخذ « كمشيش » مثلا نهتدى به فى تصفية الاقطاع فى كل قرية اخرى ، قد يكون فيها صلاح حسين اخر ،.. وقد لا يكون فيها صوت يجرؤ على الارتفاع حتى الان .. والخوف كل الخوف عندئذ ان تضيع بعض الحقيقة — على الاقل — وخاصة اذا ارتفعت اصوات اخرى مضللة ..

ان اسرة « الفقى » — فى كمشيش مثلا — اعتمدت فى استمرار نفوذها وسيطرتها على عوامل متعددة :

اول هذه العوامل :

ماذا بعد كمشيش؟

العمدة .. وهو في كمشيش كان صلاح الفقي نفسه .. راس الاسرة الاقطاعية ! !

● وكان يمثلها ايضا : **شيخ الخفراء** .. وهو في كمشيش فرد من افراد الاسرة الاقطاعية نفسها ! !

وكان يمثلها ايضا **الجمعية الزراعية** التي اشرفت على انتخابات لجان الاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي العربي في كمشيش ! ..

سكرتير هذه الجمعية كان محمد عرفة عمارة وكيل دائرة الفقي !

ومهندس الجمعية كان السيد محمد عمارة ابن عمه ! ..

حتى **المدرسين** .. الذين كانوا يلقنون اطفال القرية اصول العلم : كانوا في خدمة اسرة الفقي .. ويعتبرون صلاح الفقي ولي نعمتهم .. وتتحدث كمشيش عن المدرس الذي قتل به صلاح حسين .. لقد كان خاصا بمدرس اسمه رمضان عبد الله ..

ويقول لي كمال عبد السلام عطية امين لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي بكمشيش ان ابن هذا المدرس واسمه رفعت جند نفسه مع بعض الطلبة ، الذين ظهرت عليهم علامات الثراء ! — لنشر الاشاعات ضد صلاح حسين واتهامه بالشيوعية !! وان طالبا اخر اسمه عبد عبد الحميد ابولبن كان يردد : « ان الفلاح يتاع فاس وغيط .. ولا داعي للتوعية ! » وهي كلمات لا يمكن ان تكون صادرة عنه شخصيا !!

واسأل عن **طبيب القرية** ودوره في المعركة .. فيقول لي اشرف شوقي مقلد شقيق شاهنده ان القرية ليس بها طبيب .. وان الوحدة الصحية اقيمت في قرية « زرقان » المجاورة برغم انها اقل تعدادا من كمشيش ، لان صلاح الفقي حال دون قيام وحدة صحية في كمشيش .. وكان سؤالي لاني اردت ان اتعرف على دور بقية المهنيين والمثقفين الذين يتولون مناصب ادارية في القرية ، والذين يمثلون — في الاغلبية — البورجوازية التي تسرع في « خبرات » الاقطاع .. هدايا .. طعام جيد .. سكن مريح .. استضافة في القصور الوثيرة .. سيارة فاخرة يمكن ان تنقله من مكان الى اخر .. « فك » الضائقة المالية وقت اللزوم !! الاقطاع في كل هذا هو الرابح ..

أين القيادات الشعبية ؟

وهنا يطرح سؤال اخر نفسه :

● **وما هو دور الاجهزة الشعبية ؟ .. لجان الاتحاد الاشتراكي العربي مثلا .. ولجان الاتحاد القومي من قبل ؟.. الم يجد الفلاحون قيادات اصيلة تنبثق من بين صفوفهم تتولى قيادتهم في وجه الاقطاع المتحالف مع البورجوازية في الريف؟**

وجاءني الجواب الذي يدعو الى الاهتمام والدراسة ..

« ان القيادات الحقيقية في كمشيش معزولة معزولا سياسيا !! لقد دبر لهم الاقطاع — بالاتفاق مع عملائه كشيخ الخفراء مثلا — تهما ملفقة وزجوا بهم في المعتقلات وبذلك حرموا من ترشيح انفسهم في الانتخابات !! »

ويقول لي ابراهيم عبد المقصود تعلب ، احد فلاحي كمشيش — المعزولين سياسيا ! — انه زميل صلاح حسين منذ سنة ١٩٥٢ .. منذ رفع الشهيد شعار « القضاء على السخرة » عقب صدور قانون الاصلاح الزراعي بعد قيام الثورة .. وانه النف هو ومجموعة من الفلاحين المناضلين حول صلاح حسين .. وبدأوا يقاومون اسرة الفقي .. وانه اشترك في معركة « الملال » التي نشبت في سنة ١٩٥٣ والتي دافع فيها الفلاحون عن انفسهم بالطوب ضد رصاص اسرة الفقي التي حاولت منع الفلاحين من ري وزراعة ارضهم في حوض الاتمان .. واصيب في المعركة حوالي ٢٤ فلاحا برصاص الاقطاع !!

ويستطرد ابراهيم عبد المقصود : لقد اعتقلونا عندئذ وعذبونا في المركز وعملوا لنا فيش وتشبيه .. ثم ارسلونا مقبوضا علينا الى معتقل قنا بدون محاكمة .. وكان معي : عبد الحميد محمد عبد اللاه ، وعبد الوارث عبد العاطي ، وعلي احمد قله ، وسيد احمد قله ، وعبد المجيد تعلب ، والشهيد عبد الحميد عنتر ، والشهيد ابو زيد ابو رواش ، وعبد الرسول محمد رجب ، وآخرون كثيرون ..

وفي انتخابات الاتحاد الاشتراكي كان الشهيد صلاح حسين يعتبر معزولا سياسيا ايضا .. اذ كانوا قد اعتقلوه بعد ان لفقوا له تهمتين متتابعتين : مرة اتهموه بالشيوعية .. ومرة اتهموه بانه من الاخوان المسلمين !! ولا تسأل كيف يمكن لانسان أن يكون في اقصى اليسار مرة ثم في اقصى اليمين مرة اخرى ؟! فليس هناك من يحاسب ويدقق طالما ان الاقطاع هو الذي يدبر الاتهام ، وهو الذي يوجه التحقيق ، وهو الذي يوعز بالاعتقال ! ..

ويقول لي المهندس ربيع عبد الحميد عيسى انه في عام ١٩٦٣ صدر قرار برفع العزل السياسي عن صلاح حسين .. ولم يعرف صلاح بالقرار الا في عام ١٩٦٥ !!

والتقي — بمعزول سياسي اخر .. وهو بسيوني احمد عبد الخالق .. ويقول بسيوني « لقد كانت اسرتي ضد اسرة الفقي منذ عام ١٩٣٦ .. ولما قامت الثورة كنت احد الذين وقفوا علنا ضد الاقطاع مع الشهيد صلاح حسين .. واشتركت في معركة « الملال » ، وفي عام ١٩٥٤ دبر صلاح الفقي حريقا مفتعلا لبيت احد الفلاحين ، والصقوا التهمة بي واحالوني الى النيابة .. وامر وكيل النيابة بالافراج عني بدون ضمان لعدم وجود دليل ضدي .. وعلى الباب اعتقلوني وارسلوني الى معتقل قنا بدون محاكمة .. وبعد ان قضيت في المعتقل حوالي شهرين ، عدت الى كمشيش وتقدمت بشكاوى عديدة اطالب فيها برفع العزل السياسي عني . ولم اتلق جوابا ! ..

وكان الشهيد صلاح حسين مشغولا بامر المعزولين السياسيين . كان يصفهم بانهم القيادات الحقيقية التي يمكن ان تقف في وجه الاقطاع والبورجوازية المتعاونة معه .. ولكن هذه القيادات كانت محرومة من مزاولة نشاطها السياسي سواء في الانتخابات او في الترشيح ..

وكانت هناك قيادات اخرى لقيت مصرعها في كمشيش ثم ووريت جثتها في التراب .. بدون ان يجرؤ احد على فتح فمه !!

● **ابو زيد ابو رواش** .. كان يعمل كاتبا في دائرة الفقي .. ولما قامت الثورة ادرك ان مكانه بجوار الفلاحين ، وطالب صلاح الفقي بتغيير سياسته .. وخرج من خدمته .. وكان يمثل خطورة على اسرة الفقي لانه يعرف كل اسرارهم .. واصبح ابو زيد من اعوان صلاح حسين في حربه ضد الاقطاع .. وفي عام ١٩٥٥ وفي شهر رمضان ، ضرب ابو زيد بالرصاص في ظلمة الليل .. وتخلصت اسرة الفقي من خطورته عليها !

● **عبد الحميد عنتر** .. كان احد الفلاحين الثائرين ضد اسرة الفقي الذين آمنوا بضرورة تصفية الاقطاع .. وعجزت اسرة الفقي عن اسكاته .. وفي عام ١٩٥٧ ، ضرب عبد الحميد بالرصاص في وضح النهار .. وبذلك ضمنت اسرة الفقي سكوته الى الابد !!

هكذا كان مصير القيادات الشعبية الثورية في كمشيش : القتل .. تلفيق التهم .. الاعتقال .. العزل السياسي .. الاشاعات الكاذبة !

ولم يكن هناك بد من محاولة ترشيح قيادات اخرى من الفلاحين الذين لا يخضعون لنفوذ اسرة الفقي ..

الصورة كاملة من كمشيش

وهكذا نجد ان الوضع في كمشيش كان يتلخص ببساطة في النتيجة الآتية :

— القيادات الرسمية والادارية وذات التأثير اما من اسرة الاقطاع واما من عملائها الذين يتمرغون في « خيراتها » .. الخيرات المنهوبة من الفلاحين !

— القيادات الشعبية الثائرة التي يمكن لها ان تقود النضال ضد الاقطاع ، صفيت اما بالقتل واما بالعزل السياسي نتيجة تلفيق التهم وشهود الزور !

وهذه الصورة يمكن ان نجدها في كل قرية .. سواء باكملها او بكثير من معالمها التي وجدناها في كمشيش ..

والموضوع دقيق .. ومتشعب .. ويحتاج الى الدقة التامة ، والبيانات الصحيحة الكفيلة بمنع الانتهازيين من ادعاء البطولة الكاذبة ضد الاقطاع ، ومنع اعوان الاقطاع وعملائه من حجب الحقيقة او بعض الحقيقة هربا او تاخيرا للنتيجة المحتومة وهي تصفية الاقطاع ونفوذه تصفية نهائية حقيقية ●●●


تحية تقدير وإجلال يقدمها جميع العاملين
وأهالى بلد السد العالى إلى السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
وإلى السيد اليكسى كوسيجين
وتحية إلى جميع العاملين
بالسد العالى من الخبراء
السوفييت والعرب والمهندسين
والعمال وعلى رأسهم السيد
المهندس محمد صدقى سليمان
وزير السد العالى
أسوان
محافظ أسوان
مدكور أبو العز



يوسف وهبي ينقد:

النصابين

فاروق كان نصابا ..

وعهده هو العهد الذهبي للنصابين ..

وطابع الحياة والنظام المتبع الذى كان يعيش فيه الناس هو « اخطف واجرى » ..

وان مهنة النصب مهنة مشروعة .

والظلم اساس العدل .. فى نظر رجال الحكم ..

والانحلال شعار وله مبرراته ..

وكل ينتزع اللقمة من فم غيره ..

والمواطن ضائع عبد ذليل خانع للجهالة .. والحشيش

ورجال الامن يساقون لتحقيق رغبات الطاغية ..

كل هذه حقائق اصبحت شعارا وعنوانا لعهود الظلام وكما يرمز الاحترام الى عظمة الفراعنة ويعرف تاريخها المجيد المواطن والسائح

فان اسم فاروق يرمز الى الفضائح والانحلال والاستبداد وكل من يستعيد هذه الذكريات المخزية .. فهى تحصيل حاصل وموضوع طرق مرارا وقتل بحثا

فلماذا نعيش فى كل مسرحية قاذورات الماضى ونشم بين فصولها تاريخا عفنا ..

لماذا يلجا كتاب المسرحية الحديثة الى تكرار عرض هذه المخزيات فى كل رواية .. فنعرف ختام المسرحية من اول عبارة ترفع عنها الستار ثم نستنتج نهايتها بزوال الغمة ونصرة الشعب

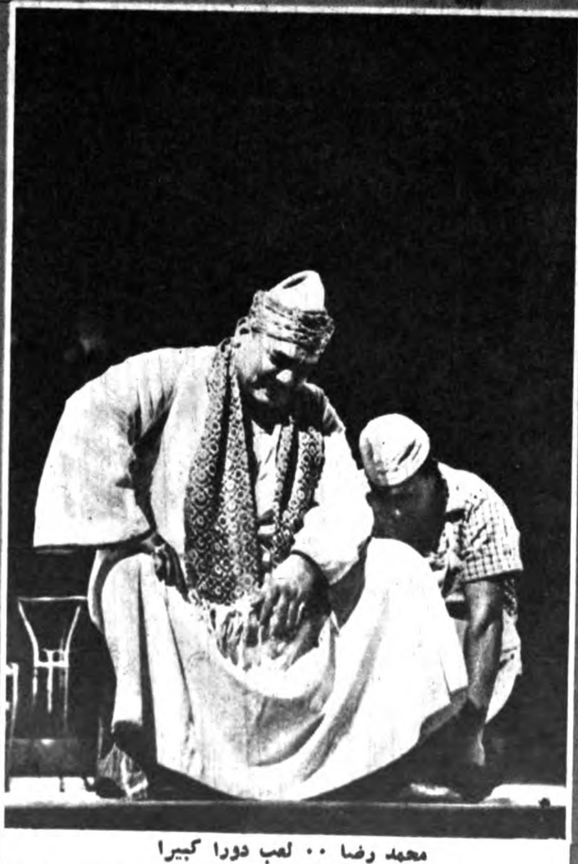
فهل نحن فى حاجة دائمة ملحة الى اقناع النظارة بفساد العهد البائد فى صور مسرحية متكررة متشابهة موضوعها واحد ؟

هى نحن فى حاجة الى تلقين الدروس وتوعية الشعب والجمهور بحقائق آمن واقتنع بها ؟

لقد انتشر فينا الوعى الاشتراكى واصبح عقيدة ثابتة وايمانا راسخا بعد ان قضت الثورة المباركة على أخطبوط الاقطاع وازالت الفوارق بين الطبقات وظللتنا عدالةأجتماعية انارت لنا طريق الحياة الحرة الكريمة

ان عقدة مسرحيةالنصابين لمؤلفها الاديب الخفيف الدم محمودالسعدنى ظهرت فى عشرات المسرحيات التى سبقتها سواء كانت المسرحية تكاهية او درامية او استعراضية وتنتهى كل مسرحية فى العادةبنفس

النهاية المتكررة سواء لجأ المؤلف فيها الى الرمزية او الواقعية او استند الى الحقائق التاريخية ان الجمهور فى العادة بميل الى التجديد والابتكار لا الى مشاهدة صور متكررة شبع منها .. وماضى الفضائح ينبوع لا ينبض كى يغترف



محمد رضا .. لعب دورا كبيرا

منه الاديب أحداثا سجلت العار والانحراف باشكال مختلفة ومازالت عالقة فى أذهاننا حكايات ونوادر لاستغلال رجال الحكم البائد للنفوذ وتحقيق رغبات الطاغية الذى ركلته الثورة ركلة اطاحت به وبحاشيته وبطانته التى أذلت الشعب ومصت دماءه . لكننا فى مسرحية النصابين نعود مرة أخرى الى قصة الحى المجاور لسرأى عابدين الذى هدمه فاروق فنقدعرشه..الا يرى القارىء معى أن هذه المسرحية قد شبع من عرض امثالها الى حد التخمة ولا اغالى إن هذا الموضوع بالذات قد طرق أكثر من ثلاثين مرة على الاقل لكن هذا لا يمنعنا من الاعتراف أن محمود السعدنى كان بارعا فى

تصوير حياة الشعب المصرى التعس فى زمن قاتم كان الفرد لا يجد له فيه وسيلة للعيش الا بالنصب والاحتيال على الغير مسوقا الى هذا بطابع العهد مترسما خطى حكامه وأولى الامر فيه كما رسم لنا الحرمان ببراعة فى شخصية الفتى الصايع الجائع كباره (فاروق

نجيب) .. والدجل العلمى فى شخصية الدكتور عزت (سعيدابو بكر) كما أجاد وتفنن فى تصوير الطموح البرىء فى أم عنان «السيدة عقيلة راتب» والوصول الدجال فى شخصية عزب والمعلم رضوان فى تصرفات « محمد رضا » أما قدرية قدرى «شوشو» بنت الذوات فهى فتاة تواقة للمغامرات المبتذلة تتظاهر بتفانيها فى خدمة الفقراء بانتمائها الى جمعية نسائية تدعى رعاية الطبقة البائسة . وقد سمعنا عن تلك الجمعيات النسائية التى كانت تتظاهر بالتفانى فى الخدمات الوطنية

بينما كان الهدف هو اشباع المتعة الجسدية فهل صورة شوشو المستهترة تنسخ فى ذهننا جهود بعض الجمعيات النسائية التى كانت تهدف الى معونة المعوزين وذوى الحاجات ملبية مبادىء سامية نبيلة امثال جمعية هدى شعراوى وغيرها من الجمعيات التى كانت تجمع الطبقة الممتازة من سيداتنا اللائى كان لهن الفضل فى نهضة المرأة العربية وما أدينه من مساعدات خيرية كريمة

أم انه قصد بشخصية شوشو المنحرفة ان يجعلها رمزا لجمعيات نسائية معينة كانت مهمتها توريد بنات الاسر الى فاروق وبطانته امثال جمعية شويكار الذائعة الصيت .

ولكى نناقش كل هذه الاتجاهات التى خططها المؤلف البارع لمسرحيته يجب ان نلخص للقارىء مسرحية النصابين كما فهمناها بعد مشاهدتها والاستمتاع بها ولكن ليعذرنى القارىء فى هذا التلخيص

لان مسرحية النصابين ليس لها تخطيط درامى معين أو موضوع يجرى مسلسلا متتابعا له بلورواج وتتفاعل أحداثه حتى تصل الى الكلايمكس

ويختتمها المؤلف بالابيلوج التقليدى « ختام » وقد ادركت أن المؤلف قصد هذا كى يتخلص من السرد



الكلاسيكى الذى تحتمه حـوادث تجرى وتتطور وتتفاعل أحداثها من فصل الى فصل فمسرحية النصابين مسرحية رمزية مائة فى المائة بعيدة من تخطيط العقدة وسياق «الحدوتة» وسواء شاهدت المسرحية من أولها او مـن اخـرها الى اولها فـلن تجد لموضوعها رابطا دراميا ولكنهـا تبلوهات جمعها المؤلف ببراعة زينها الحوار الجيد ولن يعتـريك من تتبعها ملل او ضجر وهى ولا شك جديرة بالمشاهدة لاتأسف بعـد خروجك من المسرح لانك اضـعت سهرة وثمن تذكرة

كما ان خفة ظل الكاتب تجبرك على الجلوس فى مقعدك مسترخيـا والابتسامة لاتفارق شفتيك والرمزية الساخرة فيها تشدك اليها وتثير اهتمامك كما ان الصراع الطبـقى مقنع وللذيل وفق المؤلف فى تصويره الابسكلوجى لكل الشخصيات فالمعلم رضوان « محمد رضـا » بورتريه صادق للشعب المصرى المسالم الذى خدعه حكامه بالوعود اولا ثم بالبطش والصفع على القفا من رجال السلطة فآمن أن من حق الكبير ان يصفع الصغير وانه مادام هـذا هو النظام المتبع التقليدى فكما صفع يصـفع وكما ضرب يضرب وكما اشبعوه ركلا فهو يركل من هم أصغر منه

والصحفى القديم مخـادع يغش الناس بمبادىء هدامة او عقـائد لا يؤمن بها واجمل مارسمه الكاتب اللبق هو حياة الحرمان ممثلة فى شخصية كباره الصبى البائس الذى يحلم بالطعام الشهى والمتعة وكان رائعا وهو يروى حلمه اللذيذ لرفاقه الجياع فقد اشبع بطنه وتذوق من الطعام ما يتذوقه السادة الكبـار وهذا المشهد فى اعتقادى قمة المسرحية ولا جدال

اما تصوير الفتاة « عقيـلة راتب » الطموحة الى المجد والشهرة فهى قصة كل يوم التى تكون ضحيتها الساذجات الهاويات للفن اللائى يغرر

تصوير : سعد ليس





لماذا نلجأ الى عرض مآسي الماضي

بهن البلطجية لابتزاز ما جمعن من التقتير وحزم البطون

ويجيء دور رجال الشرطة الذين كانوا آلات ينفذون الاوامر بلا وعي ولا فهم او ادراك فقد عاشوا كأداة صماء يساقون الى اذى الشعب وعلى عيونهم العصابة السوداء التي يضعها الفلاح على عيون البهائم كي لا تبصر الا الطريق لادارة الساقية

وبنت الشعب كاملة المهددة بهدم بيتها الذي شهدت احجاره بالعرق والدم مثلت الطبقة الكادحة التي كانت تدهسها الاقدام بلا رحمة .

ننتقل الى شخصية الدكتور عالم الآثار عزت « الفنان سعيد ابوبكر » فأقرر انها كانت مبهمة وفيها تناقض ، وهذا ما استخلصته من تصرفاته .. فهل كان حقا غيورا على الاثر التاريخي « قطعة من الحجر » لقيمته الاثرية وانه يجب الحرص عليها كتراث ثمين أم أنه انما كان اداة تنفيذ لهدم الحي .. وإذا كان هذا هو التحليل الصحيح فلماذا كان يتراجع كلما رأى رجال الشرطة ويفزع من اقل حركة تصدر منهم ..

اما صاحب عربة اليد فلم نره يسترزق من بيع اللهم الا زبون المعلم رضوان بالجوزة .. والمعسل ولم يطلب منه زبون ولو فنجانا من القهوة !

ولاحظنا ان المعلم رضوان كان يخرج من حين لآخر شيئا من صديريه ليضعه على نار الجوزة ، فهل كان هذا الشيء حشيشا ؟ .

اما شخصية بنت الذوات شوشو « السيدة قدرية قدري » العضو في جمعية نسائية لنصرة الفقراء صوريا والباحثة عن شهوة الجسد واقعيا فبالرغم من ان امثال هذه الشخصيات المنحرفة كانت موجودة فعلا فليس هذا الحي الفقير المعدم صالحا لمغامراتها الجنسية ولا هو بيئتها وليس من المعقول ان تبحث عن ضحاياها بين البؤساء وامامها احياء الاثرياء ومجتمعات الشباب من طبقتها زاخرة بالصيد الثمين ..

وقد اشمأزت نفسي عندما رأيتها تدخل بيت كاملة مع بلطجي الفن لترضي متعتها الجنسية ثم تهدديه وتكرهه لمينا .. واين كانت كاملة وكيف سمحت بهذا اللقاء الجنسي وهي الغيورة المشاكسة التي كانت تعتدي على كل من يعارضها حتى رجال البوليس ناهيك عن تمسك نساء الطبقة الفقيرة بمبادىء الشرف والبعد عن النقائص ..

اطار المسرحية

ذكرت ان احداث المسرحية تجرى في منظر واحد .. وهذا الاطار جمع كل المشاهد مع انه زقاق ضيق لا هو ساحة ولا به قهوة . ولا يبرر اجتماع كل ابطال الرواية فيه الا ان هذا لا يمنعني من تقدير المصمم والديكوريست سوى انه كان من السهل الاستغناء عن ستائر « السوفيتا » التي من القماش باغصان اشجار متدلية من شجرة عتيقة في هذا الزقاق القديم .

الاخراج

اول ما اهنيء به المخرج هو حسن التوفيق في اختيار الفنانات والفنانين الذين ادوا ادوارهم في المسرحية احسن اداء ..

ومن الصعب ان نميز احدهم على الاخر من اكبر دور لاصغر دور

ولابدأ بلا ترتيب ولا تفضيل في تسجيل نجاحهم بالفنان البارع محمد رضا .. هذا الفنان الصادق الاصيل الذي خلق في ميدان المسرح دور المعلم البلدي وانطبع فيه انطباعا عجيبا .. مع خفة ظل والقاء راسخ وتصوير كرونومتري لكل حركة او اشارة او نظرة او لفتة .. حتى من ظهره .. وقد كان كما هو دائما المحور الاساسي للامتاع الفكاهي والدرامي معا .. وهو افضل من ادى دور المعلم البلدي في تاريخ المسرح المصري .. انه يمتاز بالشخصية والفنان ذو الشخصية قوي التأثير على النظارة

وننتقل الى السيدة والزميلة عقيلة راتب .. بالروعتها التي تبرز في كل جملة تلقيها وكل انفعال تؤديه. ان للزميلة عقيلة راتب نبرات صوت ترغمك على الاصغاء والاندماج معها اندماجا كاملا وتحيطها باطار من الضوء الساطع الذي يجبرك على تركيز النظر اليها وكأنها صورة وضاءة لا تستطيع تحويل عينيك عنها — وتطغى على كل من حولها — فتسرق المشهد ببراعة الفنان الراسخ المتمكن الواثق من نفسه ..

وقد صفقت طويلا للسيدة فوزية عبد القادر التي طبعت في ذهني مأساة المرأة المغلوبة على امرها .

اما الزميل سعيد ابو بكر فهو دائما الفنان الذي ملك الفنان في كل دور يؤديه يشعرك بانه دارس للشخصية والخلق ورغم أنه كعادته ادى دوره خير اداء الا انه كان مجبرا على أن يحدد انطلاقاته لان دوره في النصابين اصغر من طاقاته .

وسعدت وانا ارقب براعم الشباب تتفتح وبفوح عبيرها .. مما يبشرنا ان الشباب يسير قدما .. وكان معنا ومكملا للتوزيع الاوركسترالي للمخرج — وكان عزت صورة ناطقة لبلطجي آلفن واحسن في اذن ممثل دور الصحفي الذي يبطيء قليلا في ترتم الالقاء كي نسمع كل ما يقوله ..اما قدرية قدري فقد الهبت الاثارة في نفوسنا بالوانها الطاغية وقوامها الجميل . الا ان ظهورها بهذا البنطلون « المحزق » لم يكن مقبولا في الاحياء البلدية ولا حتى في الزمالك سنة ١٩٥٢ !!

ولقد استطاع الاخ سعد اردش ان يهيء فرصة لكل ممثل كي يكون نجم مشهد من مشاهد المسرحية.. ويعود الفضل بلا نزاع الى ناسج القماش المسرحية «محمود السعدني» والترزي الذي فصلها « المخرج سعد اردش »

ملاحظات عابرة

١ — لا اظن انه كان هناك مايدعو الى ان تحضر شوشو معها كرسي بلاج لتسترخي عليه ثم تتركه بعد زيارتها للحي وهو زقاق يموج بالخطافة والمحرومين .. فهل يا ترى تحضر معها في كل زيارة كرسي بلاج وتتركه نهبا لاول عابر سبيل

٢ — لجأ الصديق المخرج في تحديد المشاهد وحصرها مستعينا بالبرجكتورات التي كانت تنطفيء أو تضوء وهذا لا بأس به ومشروع في المسرحيات الرمزية لكنني كنت افضل ان تضاء وتطفأ بطريقة الرستاتسي « الاطفاء والاضاءة بالتدريجية »

يسيطر عليهم طابع البطء الشرقي وخاصة اولاد البلد الذين

٣ — استغل المخرج الحركة السريعة على الطريقة الايطالية الحديثة وهذا مخالف لطبيعة

الميكانست

عتاب لابن رمسيس الحاج عبد المنعم الذي اشتهر بدقته وبراعته. فالمنظر في المسرحية واحد لا يتغير وطبيعي انه يظل دائما في مكانه طوال تمثيل المسرحية وهذه فرصة تتيح لرئيس الميكانست ان يركب بلريبتي المنظر بناء متينا راسخا .. واتقا الهنات « التي من السهل تلافيها » تخرج المتفرج من اندماجه ..

تطور مشكور

حبيبي واخي الصغير محمود السعدني الذي اشتهر بطول اللسان قد عف في هذه المسرحية عن السباب فلم نسمع الا مرة او مرتين .. ابن الكلب وهذه ظاهرة جديرة بالتسجيل والتقدير

ولنحتفل ايضا بمولد مؤلف مسرحي معاصر جديد اثارت مسرحيته الاعجاب ..

وقد سبقه كثيرون من رجال الصحافة في مضمار التاليف المسرحي واثبتوا قدرة وجدارة

وهذا يدعم نظريتي بان الصحفي والفنان توأمان ..

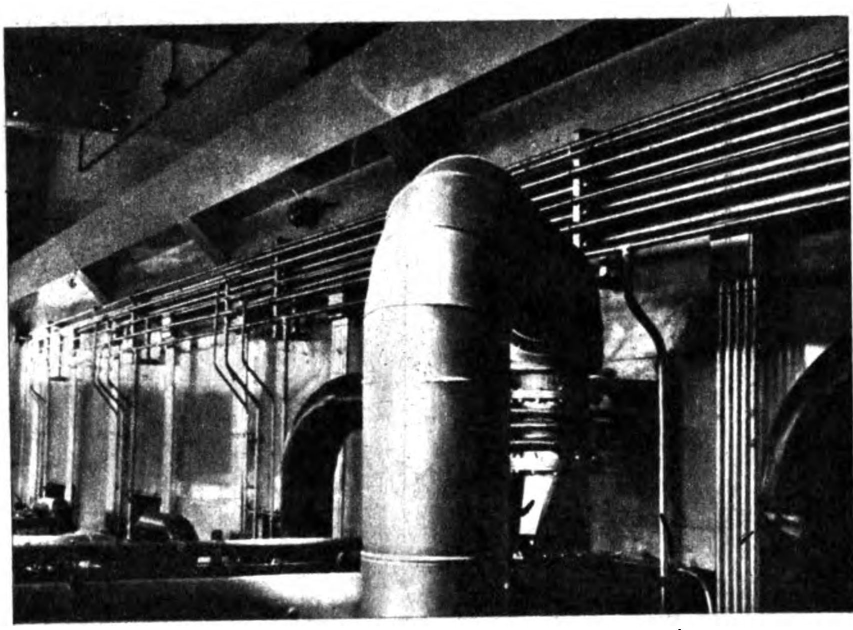
الختام

لقد اجتزنا الحقبة التي كان يسترلها منا الوعي القومي واصبح العهد القديم رمزا لكل المظالم والانحلال فلننتقل الان الى التوعية الاشتراكية ونقد ما نراه من حين لآخر من مروق على المبادىء الثورية بكتابة مواضيع تكشف القناع عن طبقة المستغلين والذين يثرون في الظلام ويجمعون الثروات مدعين انهم حريصون على المبادىء الثورية وهم في الحقيقة رأسماليون مستترون ولنطو صفحة الماضي البغيض كي نعالج الادواء التي مازلنا نعاني منها .. واية مسرحية للتوعية الاجتماعية هي مسرحية اشتراكية صادقة ..

لقد انتهت الخطة الخمسية الاولى للاصلاح وتنفيذ برامج التصنيع الضخمة وبدأت الخطة الثانية

فلننتقل بالمسرح ومؤلفاته الى خطة خمسية ثانية ●●●

المؤسسة المصرية العامة لأعمال المرافق



مشروع مد انابيب البترول من القاهرة الى الاسكندرية

صدر القرار الجمهورى رقم ٤٤١٨ لسنة ١٩٦٥ بتنظيم هذه المؤسسة واصبحت تتولى اختصاصات الادارات العامة المركزية بوزارة الاسكان والمرافق فيما يتعلق بشئون المياه والمجارى والتى كانت تتولاه الادارتين العامتين للمياه والمجارى

وبذلك تكون المؤسسة اداة الدولة فى تخطيط وتصميم وتنفيذ ومتابعة اعمال المياه والمجارى فى كافة انحاء الجمهورية. كما تتولى المؤسسة ادارة وتشغيل وصيانة مرافق المياه الكبرى والمجارى وتنظيم المؤسسة على هذا الوجه يتلاءم وطبيعة اعمال المرافق الحيوية التى تتطلب قدرا متزايدا من المرونة فى الأداء وسرعة التنفيذ التى يتميز بها هذا النوع من النشاط سواء من ناحية تصميم وتنفيذ المشروعات أو ادارتها وتشغيلها وصيانتها على أسس علمية واقتصادية .

ويتبع المؤسسة بالاضافة الى شركات مقاولات المرافق شركتى مياه القاهرة الكبرى والاسكندرية والجهاز التنفيذى لمشروعات مجارى القاهرة والجيزة وكذا الجهاز التنفيذى لمشروعات مجارى الاسكندرية .

ومن اهم اعمال المرافق التى تنفذها شركات المؤسسة حاليا المشروع العام لمجارى مدينة الاسكندرية والمشروع العام لمجارى مدينة القاهرة ومشروعات مجارى ومياه فى انحاء متعددة من الجمهورية .

والطاقة الانتاجية لشركات المؤسسة تبلغ فى الوقت الحالى حوالى عشرين مليونا من الجنيهات سنويا وينتظر أن تزيد فى المستقبل القريب الى حوالى ثلاثين مليونا من الجنيهات فى السنة ..

وجميع العاملين بالمؤسسة المصرية العامة لأعمال المرافق يجددون العهد لقائدنا وزعيمنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر موكدين لسيادته استعدادهم الدائم لبذل جهود اكبر وتضحيات أعظم فى تنفيذ ما تقرره حكومة الثورة من مشروعات جمهوريتنا العربية الفتية .

حديث مع أحسن حكم

أول حكم مصري يحكم مباريات كأس

● الحكم يجب أن يدرس التشريح وعلم وظائف الأعضاء والإسعافات الأولية

نصر رياضى احرزته مصر فى ميادين كرة القدم .. لقد وقع اختيار الاتحاد الدولى لكرة القدم على الحكم المصرى ((على قنديل)) لكى يحكم بعض مباريات كاس العالم التى ستقام على ملاعب انجلترا فى شهر يوليو القادم .. انها اول مرة يشترك فيها احد الحكام المصريين فى اهم مهرجان لكرة القدم .. وهو مهرجان كاس العالم .. ان الاشتراك فى هذا المهرجان هو الحلم الذى يداعب كل حكم وكل لاعب كرة قدم فى العالم .. وعلى قنديل لم يصل الى هذا النصر الرياضى بسهولة .. ولكنه قطع شوطا طويلا حتى وصل اليه .. شوطا له قصة .. واليك القصة .

***

كان على قنديل لاعب كرة قدم .. واستمر يلعب مع فريق طنطا لمدة عشر سنين .. وفى عام ١٩٤٦ اعتزل اللعب واتجه الى التحكيم .. انه الامنية التى تمناها منذ اللحظة الاولى التى احب فيها كرة القدم .. ان يكون حكما وليس لاعبا .. ودرس على قنديل التحكيم لمدة سنتين .. عين بعدهما حكما من الدرجة الثالثة .. وهكذا تحققت امنيته .. وكان هذا عام ١٩٤٨ .. وكان وقوفه حكما لاول مرة .. حتى ولو كان بين ناديين من الدرجة الثالثة .. او حتى بين مدرستين .. كان هذا اليوم اسعد يوم فى حياته الرياضية

واستمر على قنديل حكما من الدرجة الثالثة ثلاث سنوات .. رقى بعدها الى الدرجة الثانية .. ثم الاولى .. ثم الاولى ممتاز وكانت هذه الترقية الاخيرة عام ١٩٥٦ .. وكان معناها ان يحكم مباريات الدورى الممتاز .. ومباريات الكاس .. وتحققت امنية جديدة من امانيه .. ان يكون حكما من الدرجة الممتازة ..

ولكن الامانى لا تقف عند حد .. وتحولت امنية على قنديل من حكم محلى الى حكم دولى .. وفى عام ١٩٦١ تحققت الامنية .. اذ اقيمت احدى الدورات العربية فى الدار البيضاء .. ودفع الاتحاد المصرى لكرة القدم بعلى قنديل لكى يحكم بعض مباريات هذه الدورة .. وشاء حظ على قنديل ان يحكم اهم مبارياتها .. وكانت بين تونس والمغرب .. ولم تكن

اهمية المباراة بالنسبة لقوة الفريقين بقدر ما كانت بالنسبة للجو الذى احاط بها .. لقد كان التعصب الاعمى يسود اللاعبين والمتفرجين فى وقت واحد .. وكانت اقل غلطة فى التحكيم كافية لافساد المباراة .. ولكن على قنديل استطاع أن يصل بالمباراة الى شاطىء السلام .. وأن يكسب من ورائها خبرة كبيرة لمباريات دولية قادمة ..

اول تقرير

وذهب اول تقرير دولى عن على قنديل الى ثلاثة اتحادات .. الاتحاد الدولى لكرة القدم .. والاتحاد الدولى لحكام كرة القدم .. والاتحاد المصرى لكرة القدم .. وكان التقرير مشجعا لكى يسير على قنديل الى الامام ..

اخطر مباراة

ثم اتت اخطر مباراة فى حياة على قنديل .. وكانت بين اليونان وتركيا فى احدى الدورات العسكرية لدول البحر الابيض المتوسط .. لم تكن مباراة بين فريقين .. ولكنها كانت حربا بين دولتين .. ومرة ثانية .. استطاع على قنديل ان يصل بالمباراة الى شاطىء السلام .. وان يكتسب من ورائها خبرة اكبر لمباريات دولية قادمة ..

وذهب تقرير اخر عن على قنديل الى الاتحادات الثلاثة .. وكان مشجعا اكثر واكثر ..

على غير انتظار

ان المباريات الدولية لكرة القدم تنقسم من حيث الاهمية الى ثلاثة اقسام :

اولا ـ كاس العالم .. ومبارياتها تقام كل اربع سنوات .. وتدفع فيها الدول بكل ما لديها من عمالقة اللاعبين .. والدولة الفائزة بالكاس حتى هذه اللحظة هى البرازيل

ثانيا ـ كاس النوادى .. ومبارياتها تقام كل عام .. ولا يشترك فيها الا النوادى التى تفوز ببطولة بلادها فى الدورى الممتاز .. والنادى الفائز بالكاس حتى هذه اللحظة هو نادى الانتر ناسونالى الايطالى ..

ثالثا : بطولة الالعاب الاوليمبية .. ومبارياتها تقام كل اربع سنوات .. وتدفع فيها الدول بلاعبيها الهواة فقط .. والدولة الفائزة بالبطولة حتى هذه اللحظة هى المجر



وعلى قنديل يسير فى طريق التحكيم خطوة خطوة .. ولم يكن يحلم فى يوم من الايام باكثر من هذا .. وان ينتقل من مباراة بين اليونان وتركيا مثلا .. الى مباراة بين انجلترا والبرازيل .. وهذا ما حدث .. وعلى غير انتظار .. ولكن كيف حدث ؟

ستانلى راوس

عام ١٩٦٤ .. وبدعوة من الاتحاد المصرى لكرة القدم .. زار مصر شخصان .. احدهما السير ستانلى راوس رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم .. والاخر المسيو اندريا فيتش اليوغوسلافى .. ورئيس الاتحاد الدولى لحكام كرة القدم .. وشاهد الرجلان فى مصر مباراة واحدة وكانت بين الاهلى والزمالك .. وكان حكم المباراة على قنديل .. وبعد المباراة تقدم الرجلان من على قنديل وهنأه على ادارته للمباراة ..

العالم..



علي قنديل .. فاز هذا العام بلقب احسن حكم



وانتهى الامر عند هذا الحد ..

ثم أتت أهم مباراة في اليونان.. وكانت بين أكبر ناديين هناك .. وشاء حظ علي قنديل المصرى ان يحكم هذه المباراة اليونانية .. وشاء حظ علي قنديل أيضا أن يشاهد المباراة ستانلي راوس وأندريا فيتش .. وبعد المباراة تقدم الرجلان مرة ثانية من علي قنديل وهنأه على ادارته للمباراة .. وانتهى الامر مرة ثانية عند هذا الحد ..

ثم أتت الدورة الافريقية عام ١٩٦٥ .. وكان من حظ علي قنديل أن يحكم ثلاث مباريات في هذه الدورة .. وكان من حظه أيضا أن يشاهد كل مباريات الدورة ستانلي راوس واندريا فيتش .. ولم يقف الامر هذه المرة عند حد التهنئة .. ولكنه وصل الى حد المفاجأة ..وقال ستانلي راوس لعلي قنديل ..وربما تفاجأ بخبر سار عام ١٩٦٦ ..

اختيار الحكام

كل دولة ترشح كل عام سبعة من حكامها لكى يكونوا حكاما دوليين.. ثم تبعث بأسمائهم الى الاتحاد الدولى لحكام كرة القدم لتسجيل اسمائهم فيه .. ثم يبعث الاتحاد الدولى بعدد من مندوبيه الى كل دولة ليضع كل مندوب تقريرا عن حالة هؤلاء الحكام المرشحين .. فمن نجح منهم فان الاتحاد الدولى يسجل اسمه ضمن الحكام الدوليين .. ويخطر بذلك دولة الحكم ٩٠ ومعها كل الدول المشتركة في الاتحاد .. ومن لم ينجح لا يسجل اسمه مع الاسف.. ولكن دولته تستطيع ان ترشحه في عام قادم .. وفى مصر الان خمسة حكام دوليين وهم .. حسين امام.. .. احمد الغول .. صبحى نصير .. مصطفى رمزى .. وعلي قنديل

وكل دولة لها الحق أن تشترك في مسابقات كاس العالم .. ثم تجرى تصفيات بين الدول حتى يصل عددها الى ١٦ .. هى التى تشترك في المباريات النهائية .. وكل دولة من هذه الدول الـ ١٦ لها الحق أن ترشح حكما دوليا واحدا من قبلها لكى يحكم بعض المباريات النهائية .. وبجوار هذا فان الدولة المضيفة .. وهى انجلترا هذا العام ..لها الحق في ترشيح سبعة من حكامها لادارة بعض المباريات .. وبجوار هذا فان الاتحاد الدولى لحكام كرة القدم يعين ثمانية من قبله للتحكيم في مباريات الكاس..ويصبح بذلك عدد حكام الكاس ٣١ حكما ..

وفى هذا العام ١٩٦٦ كان مسجلا بالاتحاد الدولى ١٠٤ حكام من ٨٤ دولة

علي قنديل

واجتمع الاتحاد ثلاثة أيام لاختيار ثمانية حكام من الـ ١٠٤ .. وكان علي قنديل احد هؤلاء الثمانية ..

وكان اختياره هو الخبر السار الذى سمعه عام ١٩٦٦ .. وهكذا تحققت اغلى امنية رياضية في حياته ..ان يكون حكما في مباريات كاس العالم .. وتحقق معها امل لمصر ..ان يكون احد ابنائها حكما في مباريات كاس العالم ..

حديث معه

ومع علي قنديل تحدثت « القوات المسلحة »

قلت له :

ـ كيف استقبلت خبر تعيينك حكما في مباريات كاس العالم ؟

وقال علي قنديل :

ـ شعرت أولا بسعادة لا حد لها .. لقد حققت لبلدى نصرا رياضيا كبيرا .. وحققت لنفسى أغلى أمنية رياضية ..وبعد السعادة ..شعرت ولا أزال اشعر بضخامة المسئولية التى القيت على عاتقى .. والله ولى التوفيق ..

ـ هل اتاك كشف بالمباريات التى ستحكمها ؟

ـ الحكم لا يعرف المباراة التى سيحكمها الا قبل اقامتها بثمان واربعين ساعة فقط ..

ـ هل تتمنى ان تحكم المباراة النهائية ؟

ـ طبعا ..ولكن هناك من هم أكثر خبرة منى

ـ ما هى الشروط التى يجب ان تتوافر في الحكم ؟

ـ اهمها أربعة .. العدل .. الحزم .. الشجاعة .. واللياقة البدنية .. بعد هذا يجب ان يكون الحكم ملما ببعض النواحى الفنية وما يلزمها من دراسات مثل الطب الرياضى والاسعافات الاولية .. والتشريح وعلم وظائف الاعضاء .. والنواحى النفسية ..

ـ واين درست هذه المواد ؟

ـ فى الولايات المتحدة الامريكية

ـ ومصر ؟

ـ لقد ذهبت الى الولايات المتحدة كما يذهب بعض المبعوثين ..زيادة فى العلم والتدريب

ـ ولماذا كل هذه العلوم ؟

ـ لكى اسعف اللاعب المصاب أولا .. ثم أقرر اذا كان فى استطاعته اكمال المباراة .. أو عدم اللعب

ـ هل انت متعصب لاحد النوادى؟ ارجو الاجابة بصراحة ..

ـ بصراحة .. انا لست متعصبا لاى ناد من النوادى ..وهذه نعمة من الله .. ونعمة تساعدنى على العدالة التامة بين اللاعبين ..

ـ حتى اذا كان نادى طنطا طرفا فى احدى المباريات ؟

ـ كنت احب نادى طنطا وانا لاعب فيه .. فلما تحولت الى حكم .. احببت التحكيم .. والتحكيم فقط .. لدرجة ان اول مباراة حكمتها لنادى طنطا .. كانت بينه وبين الاوليمبى .. وفى هذه المباراة احتسبت ضربتى جزاء ضد طنطا .. وطردت من اللعب اثنين من لاعبى طنطا

ـ اى شىء يثير انتباهك اثناء اللعب ؟

ـ الكرة فقط .. فانا اجرى وراءها فى كل مكان .. وكلما اقتربت من المرمى .. كلما زاد انتباهى وتركزت عينى عليها



ـ والتعصب الاعمى .. واصوات الجماهير .. الا تؤثر فى اعصابك؟

ـ أبدا .. لانهـــا اذا أثرت على أعصابى ضاعت المباراة ..

ـ هل فى بلدنا كرة ؟

ـ طبعا .. ولكن من الناحيـــة الشكلية ..

ـ والناحية العملية

ـ والناحية العملية أيضـــا .. ولكن ليس من الناحية الفنية

ـ والسبب ؟

ـ اللاعب والادارى .. فاللاعب اذا انحرف ..لا يجد الجزاء الرادع من الادارى .. ولدينا مع الاسف لاعبون ممتازون ولكنهم منحرفون..

ـ والحل ؟

ـ الحزم والتضحية بمثل هـــذا اللاعب حتى لا تسرى العدوى منه الى غيره ..

ـ أيهما أفضل .. ان نحد من سلطة الحكم .. او نوسع من هذه السلطة ؟



ـ نحن نحكم فى مصر طبقـــا للقانون الدولى .. وهذا القـــانون فيه الكفاية لادارة المباراة على أكمل وجه .. ونحن لسنا أعلم من الاتحاد الدولى لكى نطالب بتغيير بعض مواد القانون .. المهم هو تطبيق القانون روحا ونصا ..

ـ مثال ذلك ؟

ـ الجمهـــور يطالب الان بضربة جزاء ضد الفريق الذى تلمس الكرة يد أحد أفراده حتى ولو كانت اللمسة غير متعمدة .. وهذا ظلم خصوصا اذا كانت اللمسة داخل منطقـــة الجزاء .. وهكذا ..

ـ الان .. وقد وصلت الى القمة .. فهل تولدت لديك امنية جديدة؟

ـ وقال على قنديل وهو يتجه الى السماء .. ان أحافظ على هـــذه القمة ●●●

مصطفى السيد





قصة لوحة

داخل قاعة إخناتون

.. كانت تقف فى زاوية داخل قاعة اخناتون تحت الاضواء الخافتة المبعثرة على جدران القاعة .. وكانت توزع الابتسامات بالتساوى على الذين جاءوا يحملون اليها التهانى بمناسبة اقامة اول معرض فنى لها .. وراعنى منظرها الجديد وهى تشير الى انتاجها المعلق تحت الاضواء الخافتة .. واقتربت ناحيتها أسألها عن لوحة صغيرة تصور حياة الناس وقت الغارة .

قالت لى الدكتورة **منحة الله حلمى** .. اننى احب الاحساس الطبيعى للناس ، وقد حدثت الغارة فى حى مصر القديمة وكنت وقتها اركب الاوتوبيس ، فنزل الناس وجروا فى الشوارع ووقفت أنا وفى حركة لا ارادية أخرجت القلم من حقيبتى ورسمت اسكتشا صغيرا لحياة هؤلاء الناس وقت الغارة ...

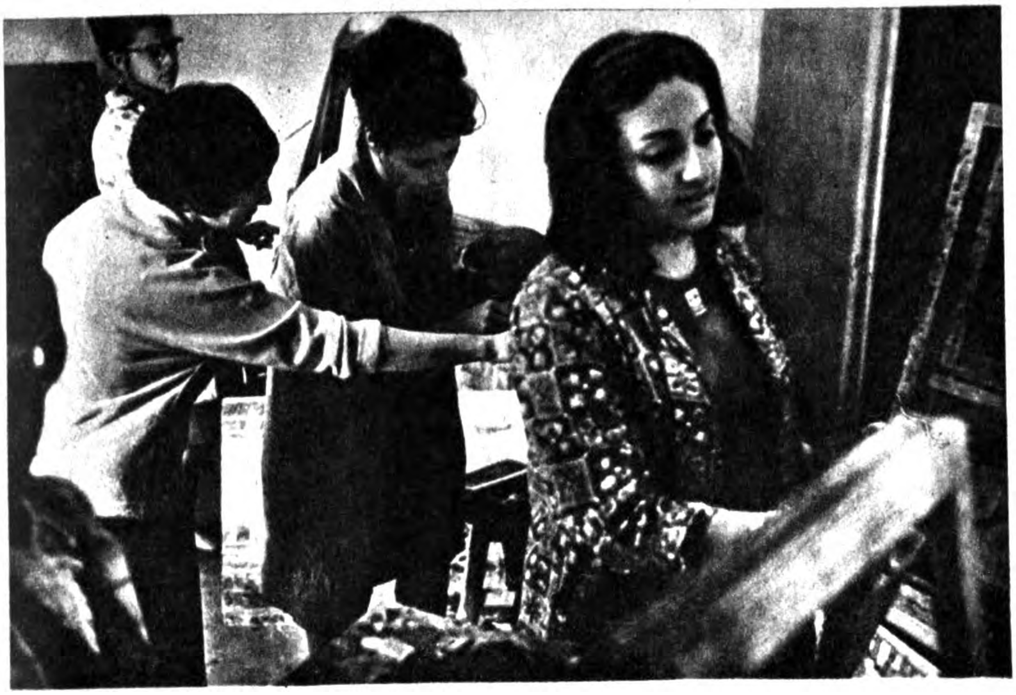
وتمكثت الدكتورة منحة الله قليلا ثم تواصل حديثها قائلة .. اننى تعودت ان اصور حياة الناس على الطبيعة .. احب الهدوء واكره الفزع ، انقل الخيال الى الواقع.

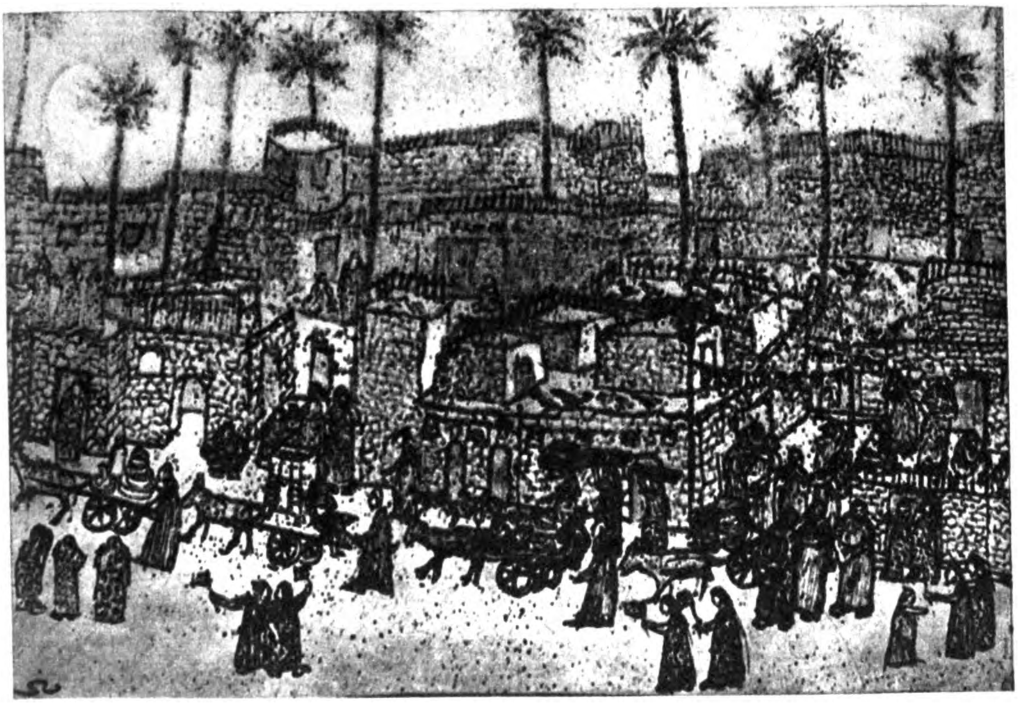
والدكتورة منحة الله حلمى التى اصبحت حديث الناس بعد معرضها الذى اقيم فى قاعة اخناتون ، تعمل استاذة بالمعهد العالى للتربية الفنية للبنات بالزمالك .. نفس المعهد الذى تلقت فيه تعليمها وتخرجت فيه لتطير الى انجلترا لتحصل من هناك على شهادة الدكتوراه .. وتحققت امنيتها التى ظلت فى مخيلتها سنوات وشغلت منصب استاذة بالمعهد .. انها الان تصنع لنا المواهب الجديدة من الجيل الناشىء فى الحقل الفنى

الرسم بالزيت ..
والرسم بالحفر ..

والمعرض الذى اقامته عرضت فيه اول انتاج لها من الرسومات المحفورة على الزنك والنحاس وهذا العمل يختلف عن اى عمل فنى اخر من حيث صعوبة التنفيذ فهو يختلف مثلا عن الرسم بالزيت لان كل بقعة من الزيت تحدد معالم الصورة للفنان اما الحفر فلا يحدد معالمها الا بعد استكمالها بمعنى ان الفنان الذى يرسم بالزيت يستطيع ان يتداركه اى خطأ قبل انتهائه من تنفيذ الصورة عكس الفنان الذى يحفر على الزنك او النحاس فهو لا يكتشف الخطأ الا بعد الانتهاء من الصورة ولا يستطيع ان يتداركه فلذلك يعيد تنفيذها مرة ومرتين حتى تخرج فى شكلها النهائى الخا[لى] من العيوب ..

هذه هى الصعوبات ال[تى] تعترض الفنان الذى يحفر ع[لى] الزنك او النحاس .. وقد صاد[فت] الدكتورة منحة الله اكثر من صعو[بة] فى بادىء حياتها الفنية ولكنه[ا] استطاعت ان تتغلب عليها لحبه[ا] وايمانها بهذه الهواية .. وكا[نت] حصيلة هذا المجهود ٦٠ لوحة ، اروع اللوحات الفنية ، وكل لوحة تصور خطو[ة]





جديدة لاحساسات الناس وأذواقهم .. فعلا وقع نظرى على لوحة تصور المعركة الانتخابية.. وفى هذه اللوحة أكثر من ذوق فقد نقلت طريقة الدعاية التى يقوم بها المرشحون واذواقهم .. ثم نقلت باحساسها احساس الناخبين ..

وسمعتها تقول.. ان هذه اللوحة لها قصة .. فقد كانت تقوم بجولة فى شوارع القاهرة وشهدت أول معركة انتخابية لاول مجلس امة عندنا وكالعادة اخرجت القلم من حقيبتها ورسمت « اسكتش » عن مظاهر هذه المعركة ..

وهناك اكثر من لوحة لاكثر من فكرة وكلها افكار من الواقع ..

الفن يولد فى الحى الشعبى

والفنانة الشابة تميل الى الاحياء الشعبية رغم ما فيها من ضجة وزحمة فهى ترى ان الفن يولد داخل هذه الاحياء .. والحى الذى اختارته

لتنمى فيه موهبتها الفنية كان حى بولاق حيث كان معهدها الذى تلقت فيه تعليمها قبل نقله الى الزمالك.. رسمت أكثر من لوحة عن هذا الحى

وما فيه من ضجة .. صورت الحقيقة وحياة الناس فى بيوتهم وانتقلت بفنها الى اسطح المنازل وصورت حياة السكان عندما يجتمعون ساعة غسيل الملابس ويتناولون الاحاديث ..وكانت كلها صورا صادقة خالية من الرتوش والتزويق ..

وتقول الفنانة الشابة .. انى رغم نشأتى فى حى المعادى المعروف بالهدوء والسكينة لا اتأثر الا بالاحياء الشعبية ..

وهناك حنين يربط حياتها بهذه الاحياء . فقد حدث ان سافرت الى لندن وطافت باحيائها ولم تتأثر كما تأثرت بحى بولاق..فقد كان يعاودها الحنين من وقت لاخر الى حى بولاق والشعبية التى يتميز بها ..

واسألها عن اختيارها للحفر على الزنك والنحاس فتقول :

– اننى أستطيع بالحفر أن اعبر عن الشىء بالرقة والاحساس عن الرسم بالزيت .

ثم من هم الفنانون الذين تراهم مثلا اعلى لها فى هذا المجال فتقول :

– ديورا الالمانى وجويا الاسبانى ومن القاهرة لا أحد .

تصنع المواهب الجديدة

وتصادف ان قمت بزيارة للدكتورة الفنانة فى معهدها بالزمالك وكانت وقتها تقوم بتدريس مادة التصوير لطالبات السنة النهائية.. رأيت هناك أكثر من موهبة فنية .

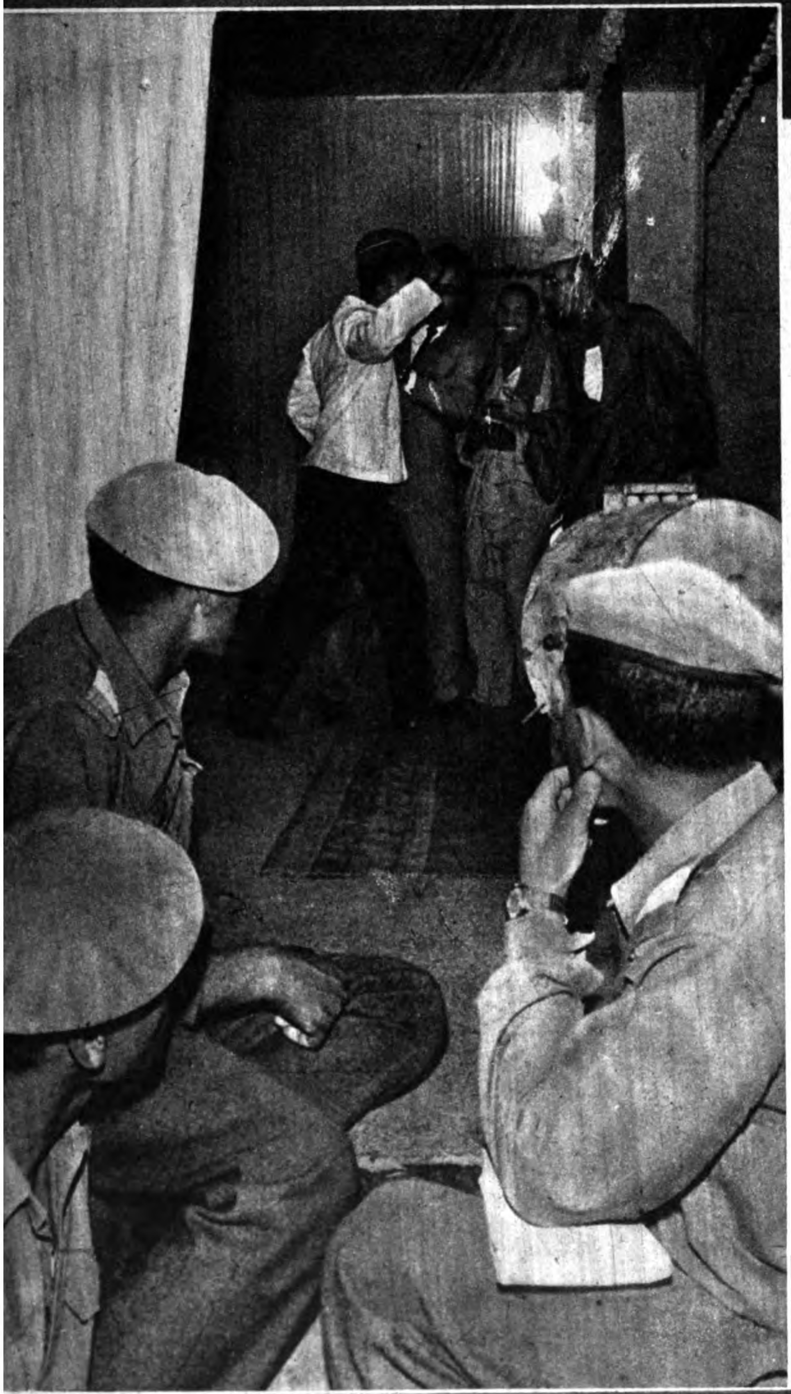
وسألتها عن مصير هؤلاء الطالبات بعد تخرجهن فقالت .. سيعملن مدرسات فى المدارس وقد تكون فرصتهن العمل فى الصعيد لكى تمتد رسالة الفن الى هناك .

وفهمت منها ان هذا المعهد يقوم باعداد مدرسات التربية الفنية لسد النقص الموجود فى المدارس وهؤلاء الخريجات عليهن مسئولية كبيرة فى تنمية المواهب المدفونة عند الصغار وتوجيههم التوجيه الصحيح . وان كان المعهد يضم عددا من الطالبات على غير رغبتهن ولكنهن التحقن بالمعهد اضطراريا بسبب مجموع درجاتهن فى الثانوية العامة .. فهناك من لا تعرف شيئا فى الرسم او كيف تمسك بالفرشاة وظلت تجاهد فى سبيل الحصول على مجموع يؤهلها للالتحاق بالكليات العملية كالصيدلة والطب والهندسة ،ولكنها وجدت نفسها فجاة بهذا المعهد تدرس منهجا يختلف تماما عن دراستها فى الثانوية العامة التى درست فيها الرياضيات والكيمياء والاحياء والطبيعة و .. و .. من هذا يتضح أن دراسة الفن تتوقف أولا على الموهبة والاستعداد وليست دراسة اضطرارية بقصد الحصول على مؤهل عال .. ●●●

صبرى غنيم


على أرض الجمهورية العربية المتحدة
أرض الثوار .. أرض الأحرار
التقى القطبان الكبيران
اليكسى كوسيجين و جمال عبد الناصر
من أجل صيانة السلام العالمى .. ولخير الشعوب ورفاهيتها
فباسم الصداقة والحرية والسلام .. ترحب بالضيف الكبير
وتحية الى الشعب السوفييتى الصديق
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

الفن فى الكلية الحربية



لم يعد التمثيل فى بلدنا عارا على من يهواه .. او على من يعمل فى ميادينه .. وكذلك الموسيقى.. لقد انقضى عهد هذا العار.. وفتح المجتمع ابوابه لكل ممثل ولكل موسيقى .. وفتحت الدولة ابوابها كذلك لكل ممثل ولكل موسيقى .. بل واصبح مألوفا لدينا فى كل عيد علم ان تمنح الدولة عددا من الممثلين والموسيقيين بعض الاوسمة والنياشين .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان لكل انسان هوايته .. وكلما عاش الانسان مع هوايته .. ولو بعض الوقت .. كلما ارتاحت نفسه .. وكلما اقبل على عمله بقوة ونشاط ..

انها طبيعة البشر .. وطالب الكلية الحربية بشر .. فلماذا لا يمارس هواية التمثيل اذا كان يحب التمثيل ؟ ولماذا لا يمارس هواية الموسيقى اذا كان يحب الموسيقى؟ وامامنا احمد مظهر .. كان ضابطا بالجيش .. ثم اصبح نجما سينمائيا .. فهل اثرت السينما على مكانة احمد مظهر ؟ بالعكس .. انه يمثلنا الان فى بعض مؤتمرات السينما الدولية .. ويرفع رأسنا عاليا فى كل مؤتمر يشترك فيه ..

من اجل هذا

من اجل هذا .. اضافت الكلية الحربية الى نشاطها الثقافى نشاطين جديدين .. نشاطا موسيقيا .. ونشاطا مسرحيا .. واصبح لكل طالب من طلبة الكلية مطلق الحرية فى ان يمارس هوايته الموسيقية أو المسرحية داخل جدران الكلية ..

على شرط

واذا كانت الكلية قد سمحت بممارسة هاتين الهوايتين .. فانما سمحت بممارستهما على شرط .. ان يكون الطالب جادا فى دراسته العسكرية .. وأن يضعها فى المكان الاول .. المكان الذى من اجله قبلته الكلية طالبا بها ..

فرقتان

وتكونت بالكلية فرقتان من هواة الطلبة .. احداهما للموسيقى .. والاخرى للتمثيل .. وتتعاون الفرقتان فى بعض المناسبات على احياء حفلات ساهرة على مسرح صالة السينما بالكلية .. وأهم هذه الحفلات حفلتان .. الاولى احتفالا بدفعة جديدة تلتحق بالكلية .. والثانية .. وداعا للدفعة التى تتخرج .. والحفلة عادة تجمع بين الموسيقى والتمثيل .. واذا كان من بين الطلبة من يلقى المونولوج أو بعض القطع الغنائية .. فلا مانع .. انها حفلات للترفيه والترويح عن النفس .. اكثر منها اى شىء آخر .. حفلات لا تختلف عن

فرقتان من هواة التمثيل والموسيقى







الحفلات التى يقيمها الطلبة فى اى كلية اخرى او مدرسة ..

نوط

وتشجيعا للطلبة على الارتفاع بمستوى هذه الحفلات .. فان الكلية تمنح المتفوقين منهم نوطا اعدته لهذا الغرض .. واسم هذا النوط .. نوط النشاط الثقافى ..

ومشرف خاص

واسندت الكلية الى استاذ من اساتذتها مهمة الاشراف على فرقتى الموسيقى والمسرح .. انه استاذ اللغة العبرية بالكلية .. وله نشاط فى كتابة القصة .. وفى كتابة بعض روايات المسرح .. ومعظم المسرحيات التى يمثلها الطلبة من تأليفه .. واخراجه ..

وفى بعض الاحيان .. فانه يستعين ببعض الفصول من روايات تمثل على مسارح التليفزيون .. او مسرح الريحانى ..

كل المعدات

والكلية توفر لفرقة الموسيقى كل الالات التى تحتاج اليها .. حتى لو كان بعض الطلبة يملك بعض هذه الالات .. وكذلك تفعل مع فرقة التمثيل .. فانها توفر لها كل ما تحتاج اليه من مناظر وملابس والستارة .. حتى ادوات التنكر والماكياج .. فانها توفرها لهما ايضا ..

الفرقة الموسيقية

تتكون هذا العام من عشرين طالبا .. وليس بينهم من يعرف على النوتة الموسيقية .. ولكنهم جميعا يعزفون سماعى .. ويجيدون العزف كفرقة .. حتى خيل الى انى استمع الى فرقة محترفين .. وليس فرقة هواة من طلبة الكلية الحربية .. انها الموهبة الموسيقية المصرية .. يكفى ان تسمع اللحن مرة واحدة .. ثم تعزفه بعد ذلك .. وكأنها تدربت عليه عشرات المرات ..

والفرقة المسرحية

تتكون من ثلاثين طالبا .. ولديها اكتفاء ذاتى .. لديها من يهوى التمثيل .. ولديها من يهوى التلقين .. ولديها من يهوى رفع الستار واسدالها .. وهى بهذا لا تحتاج الى استيراد اى انسان من خارج جدران الكلية

مع الطلبة

قلت لاحدهم

– متى تزاول هوايتك ؟

– كل يوم اثنين .. ومن الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر

– وهل هذا يكفى لاشباع هوايتك ؟

– ان هوايتى الاساسية ان اكون رجلا عسكريا .. ويجب ان افرغ لذلك كل وقتى .. اما الموسيقى .. ولو انى احبها .. ولكنها اصبحت بالنسبة لى شيئا على هامش الحياة .. ويكفى ان اعيش معها ساعتين فى الاسبوع ..

– ومتى تعلمت العزف ؟

– وانا طالب فى المدرسة الابتدائية .

– هل اشتركت فى بعض الحفلات المدرسية ؟

– فى معظمها . .

– وقلت لطالب اخر

– هل تمنيت فى يوم من الايام ان تكون ممثلا ؟

– نعم . ولكن حرب السويس غيرت هذه الامنية .. وحولتها من التمثيل الى العسكرية

– اذا فرض ... واتيحت لك الفرصة بعد انتهائك من الخدمة فى الجيش . ان تقف على خشبة المسرح .. فهل تحاول ؟

– ربما اذا عاودنى الحنين للمسرح ؟

– الى بماذا تشعر الان نحو المسرح ؟

– ترويح عن النفس .. ترفيه .. لا اكثر ولا اقل

وطالب اخر

– اذا فرض ولم تجد الوسيلة هنا لاشباع هوايتك .. فهل كان هذا يؤثر على نفسيتك ولو بعض الشىء ؟

– انى حقيقة اشعر براحة نفسية كلما عزفت على الالة التى احبها .. ولكن ليس معنى هذا انى اسير للموسيقى .. فاذا عشت معها بعض الوقت كان بها .. واذا لم تسمح الظروف كان بها ايضا ..

ومع المشرف

– ما اقوى رواية كتبتها لفرقة الكلية ؟

– رواية عن ثورة اليمن

– واقوى حفلة ؟

– الحفلة التى اقيمت احتفالا بعودة اول فوج من رجالنا فى اليمن .. كان مقدرا لها ساعتين واستمرت اربع ساعات .. وكانت مباراة بين الطلبة للاحتفاء بالعائدين الابطال .. وكانت فى نفس الوقت مباراة بين الطلبة لاظهار شعورهم نحو بلادهم .. وما تتطلبه منهم من خدمات ومن تضحيات ●●●

مرحبا .. بالصديق الكبير الرئيس ألكسى كوسيجين

ضيفا كريما ينزل بأرض العروبة .. ويلتقى بقائدها البطل الرئيس

جمال عبد الناصر



ДОБРО ПОЖАЛОВАТЬ,
АЛЕКСЕЙ КОСЫГИН
ПРЕМЬЕР-МИНИСТР СОВЕТСКОГО СОЮЗА НА ЗЕМЛЕ АРАБСКОЙ РЕВОЛЮЦИИ!

كيما شركة الصناعات الكيماوية المصرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية



قضايا الإرهاب





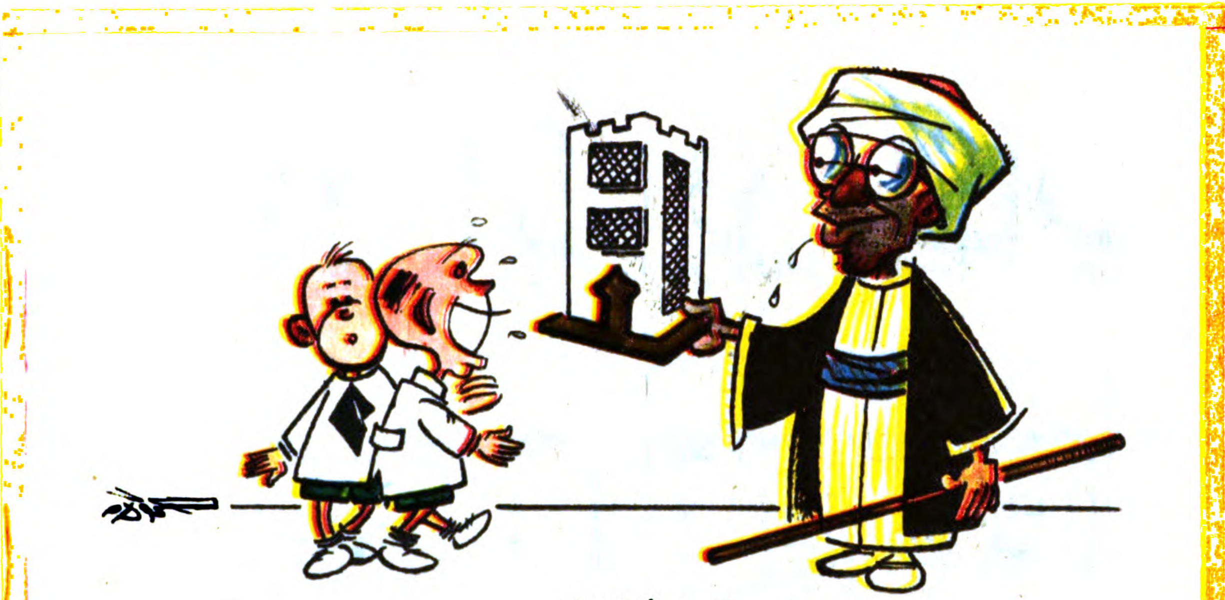
انتهت اخيرا محاكمة زينب الغزالي وحميدة قطب اللتين كانتا اهم حلقة اتصال بين أعضاء التنظيم السرى لجماعة الاخوان ، فقد كانتا تقومان باخطر الادوار واهمها بين اعضاء التنظيم .. وعلى وجه خاص زينب الغزالي التى كانت تنظم المقابلات والاجتماعات ، وتنقل الوسائل وتقوم بالاعمال التى لا يستطيع الرجال القيام بها ، باعتبار أن دورها كامرأة ليس فى حد ذاته موضع شك

واهم ادوارها على الاطلاق اتصالاتها بالملك سعود ومقابلاتها معه لتنظيم الاتصال بين جماعة قيادة التنظيم والسعودية .

وفى خلال نظر القضايا الاربع التى عقدت فى اربع دوائر وشملت ١٩٩ متهما .. كان غالبية هؤلاء المتهمين يسردون تفاصيل اجتماعاتهم بافراد قيادة التنظيم .. عن طريق تدبير لقاءات تتم بمنزل زينب الغزالي وفى نفس الوقت تتم الاتصالات مع حميدة قطب لابلاغ شقيقها سيد قطب بما يجرى من تدبيرات ..

وقد كان من الملاحظ فى خلال اليومين اللذين جرت فيهما محاكمة زينب الغزالي وحميدة قطب ان قاعة مجلس قيادة الثورة قد خلت من الحاضرين باستثناء بعض السيدات من قريباتهما لا يتجاوز عددهن خمس سيدات .. وكانت زينب الغزالي تجلس فى قفص الاتهام .. فى خلال فترات الاستراحة وما قبل بدء الجلسة .. تعض على نواجذها وتصر على اسنانها بين حين واخر .. ثم تقف لتحادث محاميها وتتسع حدقة عينيها الضيقتين وتحادثه بانفعال تصاحبه حركات اليدين وتقلصات الوجه .. فى الوقت نفسه كانت تجلس حميدة قطب هادئة وتبتسم فى برود شديد بين حين وآخر . وكان آخر ما قامت به زينب الغزالي قبل القبض عليها .. ان رفعت سماعة التليفون لحميدة وقالت لها « ازيك » وكان معناها ان ينطلق أعضاء قيادة التنظيم على الفور بحقائبهم المملوءة بالمتفجرات لبدء خطط الاغتيالات ●●●

أحمد يحيى



.. المدرس .. اعربى يابنت « البيت » ده

ضحكات

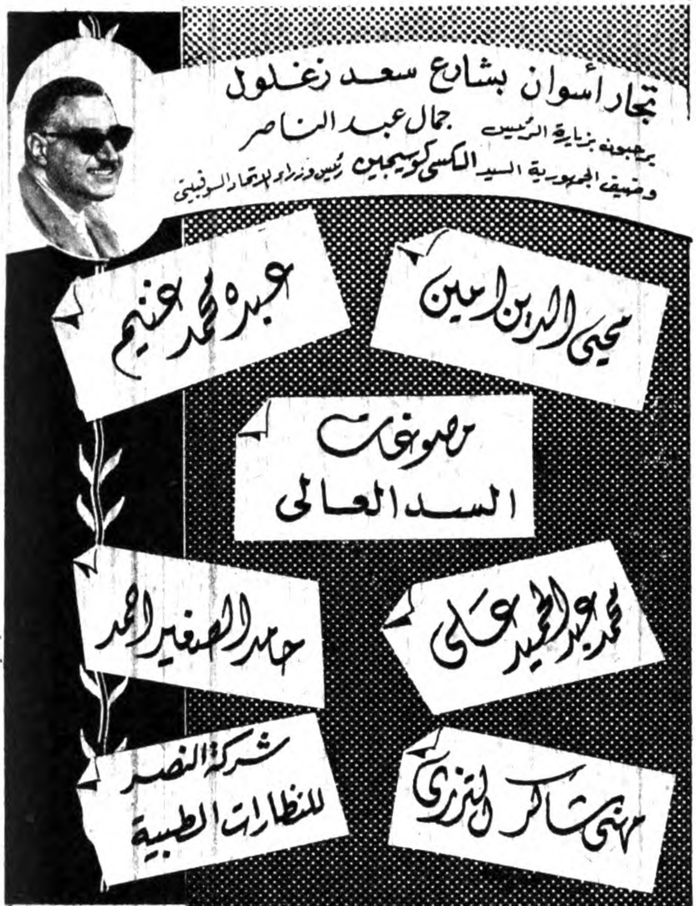
رسوم : حمودة



زغرت لجوزها .. كش !



ازمة مساكن



أتوبيس الوجه القبلى في مهرجانات أسوان

شهدت أسوان مهرجانا شعبيا منقطع النظير ·· اذ وفد الالوف من المواطنين من أسوان وما حولها لاستقبال السيد **الرئيس جمال عبد الناصر وضيف بلادنا العظيم الرئيس السوفييتى « اليكسى كوسيجين »** ·

وقد قامت شركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلى بدور كبير فى اظهار حركة الجماهير وحفاوتها بالضيفين الكبيرين ·· اذ جندت أسطولا من سياراتها لتيسير تنقلات وتجميع المواطنين من المدن والقرى المجاورة الى أسوان ·· كما أعدت عددا من السيارات للسادة أعضاء لجان الاتحاد الاشتراكى ·· وخصصت لقوات الامن الموجودة بأسوان والقوات التى استحضرت لهذه المناسبة عددا اخر من السيارات الاتوبيس لتحركات هذه القوات ·

وقد أشرف السيد / رئيس مجلس ادارة الشركة على اعداد وتشغيل هذه السيارات طوال فترة الزيارة والفترة التى سبقتها ·· ولقد حظى هذا المجهود الذى قامت به الشركة بتقدير المسئولين اذ حقق عملا وطنيا يشرف قطاع النقل البرى







كلاب القصر

بقلم: حمدي الكنيسي

لم اضع دقيقة واحدةمن وقتى . اوضحت لرئيس التحرير سر تحمسى لكتابة هذا الموضـوع واتجهت على الفور الى الزقازيق يتملكنى التصميم على ان اكتب تحقيقا يدهش له القراء كلهم ورئيس التحرير نفسه . اتجهت فور وصولى الى المصنع الجديد ـ وكان هذه المرة مصنعـــا للغزل والنسيج ـ قاومت رغبة قوية للبحث عن بعض الاصـدقاء الذين ولدت ونشأت معهم طفولتى وصباى هناك الزقازيق ـ وبالتحديد فى احـدى القرى الملاصقة لها . وجدت نفسى اسير وســـط جماعات متناثرة من العمال وحـد بينهم اللون الاخضر « لون بدلة العمل » . فجأة استرعى واحد منهم انتباهى بأناقته الزائدة المميزة . لم أكد أركز عليه نظراتى حتى وجدتنى ابتعد تماما عن المكان الذى أقف فيه ، ثم اســـتسلم للذكرى . التى اخذت تدور وتشدنى الى الخلف . الى القصـــة التى حكى لى صاحبها كل تفاصيلها بدقة وامانة كنت وقتها ـ احسده عليها

***

.. فى ذلك اليوم ، وفى طريق عودته من المزرعة ، توقف مـكانه واخذ يتطلع الى « اللافتة » الكبيرة الزاهية الالوان ، وقد اسـتكان اصبعه فوق فمه .

كان « ابو سيف » قد استغرق تماما فى النظـــر الى اللافتة التى كانت ـ بحق ـ أكبر اللافتــات المعلقة فى الشارع « الخصوصى » ، وجد نفسـه يهمهم بصوت مسموع :

« اربعة امتار طول .. والعرض ـ على الاقـل متران !!! . والنوع طبعا ليس (دمور) ولا حتى دمور مفتخر » وكيف ذلك وهؤلاء الناس ربما لا يعرفون « قماشـا » بهـذا الاسـم ؟! انه ولا شك حرير .. وربما حرير طبيعى .... ياسـلام !! ، وتنهد تنهيدة طويلة وعميقة ، وهو يقول مرة أخرى « اربعة امتار فى مترين » ومضى وهو يعرج قليلا اذ كانت قدمه اليسرى مازالت تؤلمـه منذ دخلت فيها تلك الشوكة الملعونة وزاد الطين بلة ، ان شوارع ـ أو حوارى البلدة كانت مليئة بالطين . بعد مطر الامس الغزير .

مضى « ابو يوسف » فى بطء وذهول حتى وصل الى منزله الصـغير ، فشد بيده حبلا قصـيرا يتدلى من ثقب الباب ، ثم دفعه ، وتسـلل داخلا ، بعد ان انحنى قليلا فى محاولة منه لازالة اكبر جزء من الطين العالق بقدميه . وتناهى الى سمعه صوت متثائب :

ـ انت وصلته ياابو يوسف ؟

ـ ....

ـ ايه .. مالك ساكت ؟

ـ .....

ـ الله .. اجرى ايه ياابو يوسف حصل حاجة ؟

ـ فيه اكل ؟

ـ ايوه ... باقى شوية فول .. وهات لك بصلة من فوق الفرن ..

.. ولم يكد ابو يوسف ينتهى من الاكل ، ويتجشأ كالعادة ، حتى كان ابنه « يوسف » قد فتح عينيه ، واخذ يدعكهما براحة يده ، ثم قال فى صوت متحمس ـ لا يتناسب مـع من كان نائما منذ لحظات :

ـ ابويا ؟ عملت ايه فى جلابيـة العيد ؟

ـ لسه يا يوسف !

ـ انت رح تفضل تقول لسه .. لغاية ما يفوت العيد ده كمان ؟

ـ ......

ـ وساد صمت خاطف ، ثم سمع يوسف اباه يقول فى هدوء عميق :

ـ وهى اليافطة الكبيرة اللى فى اول البلد علشان ايه يا يوسف ؟

ـ الولاد صحابى بيقـولوا ان الباشا جاى له ضيف كبير قـوى .. من كبارات الحكومة

ـ واليافطة دى مكتوب فيها ايه بقى ؟

ـ مكتـــوب ان بلدنا ترحب بالضيف الكبير

.. سكت ابو يوسف قليـــلا ، واخذت يده تحك ذقنه ـ بلا داع ـ ثم استدار الى زوجته :

ـ انتِ شفتيها ؟

ـ ايوه .. دى تقـــارب نصف توب

ـ ايوه

... ولم تمض دقائق ، حتى كانت « لمبة الجاز » قد استغرقت فى النوم ، على انغام الشخير المتصـاعد من يوسف ـ واحيانا ـ من الام . اما ـ هو ـ فلم يجرؤ النــوم علـى الاقتراب من عينيه ، عينيه اللتين تهتز امامهما صورة اللافتة الكبيرة ، وصورة ابنه فى ملابسه القديمة ، واحيانا كانت تتسع الصورة المهتزة ليظهر فيها هو نفسه .. وبجانبه زوجته ..

حاول النوم من جديد التسـلل الى عينيه المنهكتين ـ ولـكن دون جدوى ـ بالعكس لقد تيقظ تمامـا واخذ يتسمع فى اهتمام الى زئـير الهواء فى الخارج ، فعادت صـورة اللافتة تتأرجح امامه ، يداعبهـا الهواء فتتثنى .. وتتلوى ، ولكن ماذا لو زادت المداعبة عن حدها ؟ نعم ماذا لو اشتد الهواء فى عبثه فمزقها او ربما انتزعها من الاعمدة المثبتة عليها وحملها معه الى بعيد ؟ نعم ماذا يحدث ؟ ان هذا ممكن .. ممكن جدا ، ولكن هل يحس الباشا بهذه الخسارة !! غير معقول طبعا ، ان اصغر موظف عنده سيعتمد مبلغا اخر ويأتى بلافتة اخرى وبما تكون أغلى واحسن !! .. نعم ماذا يحدث لو طارت اللافتة الان ؟!

ـ وارتفع صوت غير واضـح من ابنه يوسف ، فتلفت اليه ليرد عليه لكنه وجده قد استغرق فى النوم من جديد ، فقفز امامه سؤال اخر : ماذا يحدث لو اقبل العيد ويوسف يجثم على جسده النحيـــل نفس الجلباب الازرق القديم ؟ !!!

.. و .. ايضا ماذا يحـدث لك انت لو ـ لا قدر الله ـ حدث لجلبابك الوحيد الذى يحتفـظ ببقايا شبابه والذى اصبح اسـمه جلباب المناسبات لندرة ما تلبسه ـ ماذا يحدث لو جرى لهـــذا الجلباب اى مكروه ؟! هل تحتجب يا ابو يوسف عن الناس فى العيد ، فلا تزور ولا تزار ؟ وهل تتخلف ـ لاول مرة ـ عن ليالى الذكر التى تقيمها الطريقة الصالحية ؟! ... متران فى اربعة امتار .. والهـواء شديد .. عنيد .. مجنــون .. لايعرف باشا ولا يعرف ابا يوسف .. والقماش ١٠٠ ٪ حــرير .. والبرد حدد اقامة الناس فى بيوتهم واراهن بحياتى لو كان خفير واحد لا يغط فى نومه داخل بيته !!

هيه .. توكلت على الله ..

تسلل من جوار زوجته ووحيده ، وتمنى لو ارتدى حذاءه القديم ليتقى رطوبة الطين ويخفف من ألم قدمه ولكنه طرد هذه الفكرة فورا ، وقبل ان يقترب من البـــاب اندفع فى وجهه وصدره تيار رفيع من الهواء فلسعه لسعة « ولا كرباج الباشا » فتوقف قليلا وأخذت قدماه تتحركان فى خطوات غير مقصودة ثم حســم الموقف ، وعاد الى الحجرة ، عاد اليها وامتدت يده ـ فى هـدوء ـ الى الحبل المعلق فى أحد أركانها ، وجذب من فوقه الجلباب « جلباب المناسبات » ، وتلاشى احساسـه بالندم لذلك حينما خرج واستقبله الهواء المعربد استقبالا صاخبا باردا فانكمش تماما ، وسـار ملتصـقا بالجدران ، وقد أختفى من الشوارع كل أثر للحياة .. لا انس ولا جن يجرؤ على الظهور الان .. الاثر الوحيد هو ... هناك .. فى نهاية الشـــارع الخصوصى .. فى القصر الدافىء المتلالىء .. هو وحده الذى يوحى بالحياة .. بأضوائه المتحدية ونباح كلابه الذى يتردد بين الحين والحين فى تكاسل و ... وخمول .

أخترق عدة حوارى حتى وصل الى الشارع .. المؤدى الى القصر ، واصطكت أسنانه من الرعب والبرد وتحسس جلبابه ، وضغط باسنانه على شفته السفلى ولم يأبه بالالم الذى زاد حينمـــا لامست قدمه المصابة اسفلت الشارع ..

واقترب تماما منهـــا .. ووقف تحتها يتطلع اليها بعينيه وقـــد ارتفعت فى شموخ وعظمة فوق عمودين عليهما زينات كثيرة . أختصر الوقت فأحتضن احدهما بيديه وبدأ يتسلقه . ورغم أنه كان معروفا بمقدرته الفائقة على تسلق أعلى شجرة فى البلدة ، لكنه .. الليلة .. كان يقـاوم ـ بضراوة ـ تكاسلا يشبه التخدير فى ذراعيه ، وتخاذلا يشبه التقلص فى قدميه ! ورغم ذلك فقد استمر فى تسلقه البطىء حتى وصلت يده اليها ، وأخذ يتحسسها أكثر من مرة كما لو كان يتحسس مقـــام سيدنا « البكارى » ، ولمع فى السماء بريق خاطف ، وتسـاقط رذاذ خفيف علقت بعض حبــاته برموشه حينما رفعها ليعيد النظر الى اللافتة ، وأخرج من جيبـــه السكين الكبيرة وحـدد المكان الذى سيقطع منه ، اخر الطرف تمـاما حتى لاتخسر اى قطعة منهـــا : انقضت يده عليها .. واخذت تعمل فيها ، ... تدلى الطرف المقطوع حتى لامس الارض .. استخفه الفرح والخوف عليها من الطين فأسرع فى الهبوط .. ولكن قدمه تقلصــت فجأة ، فوقع على الارض . وكتم بصعوبة صرخة مدوية ، وحـــاول الليل ان يشى بسره فنقل الصوت الى المتيقظين الوحيدين فى القرية .. وعلا بعض النبـــاح ، فتكور هو تماما ، والتصق كالقط الخائف بجوار الحائط حتى هدأ النباح ، فهب واقفا فى تصميم ، وأمسـك بالطرف المتدلى ولفه حول ذراعـــه وبدأ يجذبها اليه . حاول ذلك اولا فى هدوء حتى لا يتمزق منهـا شىء لكن النباح عاد يصك أذنيـــه ، أستجمع فلول قوته ، جذبها بعنف فاذا بالعمود الضخم يميل نحـوه حتى كاد يسقط هو الاخر واحدث صوتا عاليا .. ازداد النباح . . وتحرك نحوه فى تصميم هذه المرة . تشبثت يداه المرتجفتان بقطعـــة القماش الكبيرة .. تدفق عليه ضوء متوحش من « الكشـــاف » يتحـرك بسرعة ، ومازالت يداه تتشبثان بها .. النباح يقترب اكثر فأكثر .. الضوء يطارد الظلام من المكان كله لا جـدوى .. لا جـــدوى ... اختلطت على وجهـه دموع غزيرة بحبات العرق .. بنقط المطر ... وتركهـــا .. ترك اللافتة للهواء يحتضنها . ، واستدار الى الخلف وقد قرر أن يجـرى بسرعة ، لكن قدمه المصابة لم تسعفه اطلاقا .. والكلاب .. كلاب القصر ـ سريعة مدوية .. ، والحارس ، والحارس والحارس .. يطبقون عليه .. تقفز كلب ضخم على صدره فسقط على الارض .. وتجمعت الكلاب تشده من ثيابه فتمزقت كلها بعد ان ظهر عليها لون احمر ، ثم امتدت اليـه ايد غليظة ..

... تعـــالت هتافات مدوية ، فانتـــزعتنى من شرودى ، واوقفتنى عن الجرى وراء ذاكرتى عبر المـاضى الذى كانت تعيش فيه بلدتنـــا ، وجدتنى أتحرك فى سرعة ولهفة نحو العامل الذى استرعى انتباهى بأناقته الزائدة .. وانا أقول باسما :

اهلا .. أبو يوسف ●●●



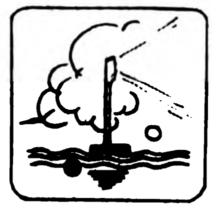
أنا عندى الحل

يحرره : توفيق الشورى

الالتحاق بالكلية الحربية

● **الطالب عنتر قرنى بدير**

ردا على استفسارك بشأن شروط الالتحاق بالكلية البحرية . أفادت الكليـــــة بأنه يشترط فى طلب الالتحاق بالكلية البحرية بقسميها الحربى والتجارى الحصول عـلى شهادة اتمام الدراسة الثـــانوية القسم العلمى مع شرط النجاح فى مجموعة الرياضة بدون تعويض



دبلوم الممرضين

● **صفوت سنوسى ابو الليل :**

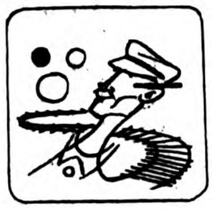
ردا على شكواك بشأن الاعتراف بدبلوم مدرسة الممرضين كمؤهـــل متوسط عند التجنيـــد . أفادت وزارة الصحة بأن الادارة العـــامة للتدريب ـ قسم المعاهد والمدارس بالوزارة أفاد بأن موضوع هـــذه الشهادة لايزال محل النظـــر فى الوزارة ووزارة التربية والتعليم وعند البت فيه ستقـــوم الادارة المذكورة باخطارنا فى حينه

تأجيل التجنيد

● **زين العابدين احمد**

أفادت دار المعلمين بأســـيوط بأن التعليمات تنص على جـــواز تأجيل تجنيد طلاب الصف الاول والثانى والثالث حتى سن ٢٢ سنة والصف الرابع والخـــامس حتى سن ٢٤ سنة

ولما كنت مقيدا بالصف الثالث وبلغت ٢٢ سنة فقد انتهى تأجيـل تجنيدك طبقا للتعليمات



نقل

● **عريف متطوع / السيـــــد السيد ابراهيم ابو معبد**

رئاسة هيئة الســـكة الحديد أفادت بكتابهـــــا ٣٨ـ٨٢ـ١ فى ٥ـ٥ـ٦٦ بأنها اتخذت اللازم نحو تنفيذ رغبتك بنقل شقيقـــك من بوسطة ٥ دسوق قسم هندســــة اسكندرية الى بوسطة ٤ قبــاس الشهداء ليصبح بجوار اسرته

امتحانات

● **محمود مصطفى الشريف**

ردا على شكواك بشأن امكـــانك التقدم لامتحانات النقل الى الصف الثانى مع تقدمك لامتحان الثانوية العامة فى نفس العام اختصـــارا للوقت على نظام السنة الواحدة

أفادت وزارة التربية والتعليم بأن التقدم للثانوية على نظام السنة الواحدة .. يشترط فيه النجاح فى امتحان النقل من الصف الاول الى الثانى امام مدرســــة اميرية مع الحصول على شهـــادتين بذلك من المنطقة التعليمية التابع لها .وبما ان التقدم للثانوية العامة يـــكون عادة فى شهرى يناير وفبـــراير من كل عام اى قبـــل موعد امتحانات النقل بالمدارس الثانوية فلا يمـــكن التقدم للامتحانين فى عام واحد اى يمكنك التقدم للثانوية العامة على نظام السنوات الثلاث

● **سمير وديع سعد :**

نظام امتحانات النقل من المنازل لايطبق فى التعليم الزراعى . كمـــا تطالب المادة رقم ١٤ من القانون ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ فى شأن التعليم الزراعى بضرورة حصول الطالب المتقــــدم للامتحان على ٥٠ ٪ على الاقل من المجموع الكلى للتدريبات العمليـــة والا تقل نسبة حضوره عن ٧٠٪ من مجموع الحصص المقررة لكل مادة

● **عريف / محمد سمير السيد**

يمكنك التقدم بأوراق التحاقك خلال ديسمبر سنة ١٩٦٦ الى شعبة التنظيم والادارة وسوف تقبل اذا كنت مستوفيا للشروط الخاصــــة بالالتحاق بكلية ضباط الاحتياط

● **عبد المنعم محمد هاشم**

بدل الاغتراب الخاص بك عن المدة من ١ـ١١ـ٦٥ الى ٢٥ـ١٢ـ٦٥ ارسل لك بالاذن رقـــم ٩٤٧٨٣٢ بعنوانك فى بورسعيد

● **سمير عبد القوى على**

انتظر لحين انتهاء مدة تجنيدك حتى يمكن لشركة مصر حلوان للغزل لتحقيق رغبتك . علمـــا بأنك على الفئة التاسعة المالية وانتـــدب لوظيفة لحام دقيق بالفئة الثامنة

● **جندى / ابراهيم حسن محمد فهمى**

أفادت شركة مصر للحـــــر الصناعى بأنه لا يسرى عليك قر صرف الفرق بين ماتتقاضـــاه القوات المسلحة وما تتقاضاه الشركة حيث ان هذا القرار خا بمن يستدعون للاحتياط فقط



● **المواطن ج .م . فهمى**

ارجو موافاتنا بالتماس مع لصـ طابع لدمغة فئة الخمسين مليما عل وايضاح جهة ميلادك بالتفصيـــ لامكان النظر فى موضوعك بمصـر ادارة التجنيد

قلوب معذبة

غرام الاشقاء

● **غ . ا . ع ـ اسيوط**

لى شقيق اكبر منى سنا احب بنت عمه وحدث بينهما خلاف شديد نتج عنه فشل هذا الحب ورفضه الزواج منها . اردت تسوية هـــذا الخلاف لانها تحب أخي حبا عظيما ولكن جهودى ضاعت سدى . عزمت على الزواج منها . فوافق اخوتى ووالدتى على هذا الزواج ما عـــدا شقيقى الاكبر الذى اصر على عدم زواجه وزواجى منها . اننى احبها وضميرى يؤنبنى على ترك هـــذه الفتاة

فما هو الحـــل . لانى اخشى ان تفشل معيشتنا بالنسبة لاخى الاكبر

المحرر : اعتقد ان الخـــلاف الذى حدث بين شقيقك وبنت عمك التى كان يحبها ويرغب الزواج من حساس او خطير لدرجة عــــد امكانك الاصلاح بينهما . ولو كا هذا الخلاف بسيطا لكان الحـ المتبادل بينهما طغى على هـــ الخلاف وانتهى الامر كما يحدث بي المحبين بالنهاية السعيدة

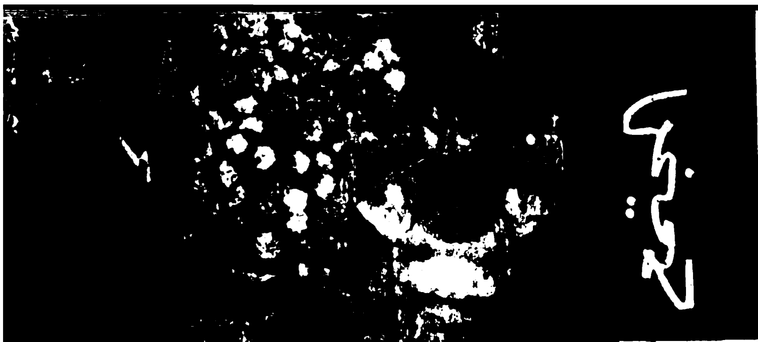
وكنت اود قبل ان تغوص انـ ايضا فى حبها سواء بدافع الشفقة او عكس ذلك ان تعرف سر هـــذ الخلاف حتى تكون على بينة من امرا قبل ان تعزم على الزواج منها

ومن الطبيعى ان يعارض شقيقك فى هذا الزواج . فليس من المعقو ان يرى فتاته التى كان يحبها بين احضان شقيقه تحت سقف منـزل واحد . انه على حق فى معارضته وكان من الواجب عليك ان تحتر شعوره لان هذا الموضوع سيسبب مشاكل عائلية كبيرة بينكما . لذ

الاسم : السيد فرج السيد
٢٣ سنة »
العنوان : الاسماعيلية مديرية الاسكان والمرافق
الهواية : المراسلة وتبادل المناظر
الاسم : محمد حكيم عبد النبى
« ١٨ سنة »
العنوان: البحرين — بنى جمرة — رقم المنزل ٧٠
الهواية : مراسلة الجنسين

الاسم : جمال عبد الحميد العدوى « ١٨ سنة »
العنوان : اسيوط — شارع رياض — حارة درويش ٢٨
الهواية : مراسلة اصدقاء وصديقات من الوطن العربى
الاسم : زايد جميل خضر «١٨ سنة »
العنوان : الاردن — مدرسة الصلاحية الثانوية — نابلس
الهواية : جمع الطوابع والصور
الاسم : مجدى محمود حمودة « ١٨ سنة »
العنوان : الاسكندرية — محرم بك — حارة ابو هريرة — ٧
الهواية : جمع الطوابع والصور
الاسم : فتحى محمدابو الجلاوى « ١٨ سنة »
العنوان : ليبيا —بنغازى—وزارة المواصلات — سلطة الترخيص
الهواية : مراسلة اصدقاء وصديقات من الوطن العربى
الاسم : عبادى عبد اللطيف عثمان « ٢١ سنة »
العنوان : البحر الاحمر — راس غارب

الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
الاسم : عبد الرحمن احمد ابو مغيصب « ١٦ سنة »
العنوان : فلسطين — مدرسة دير البلح الاعدادية — بنين
الهواية : جمع الطوابع والصور
الاسم : طارق خليل الطائى «١٨ سنة »
العنوان : العراق — الموصل — محلة عبدوخربه منزل ٦٢/٢١ شارع ٦٢
الهواية : المراسلة وتبادل الصور
الاسم : اديب خليل على موسى « ٢٠ سنة »
العنوان : فلسطين — غزة — المغازى
الهواية : المراسلة . وتبادل الصور والطوابع
الاسم : حسنى صابر بيومى « ١٨ سنة »
العنوان : مساكن زينهم بلوك مدخل ١ شقة ٥ بالسيدة زينب
الهواية : المراسلة..وتبادل الصور
الاسم : خميس احمد بيومى العشرى « ١٦ سنة »
العنوان : كفر الدوار — طرف عبدالله رزه متعهد الصحف
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة
الاسم : نادية محمد
العنوان : دبى ص ب ١٦٩
الهواية : مراسلة فتيات فقط
الاسم : ابو بكر امين محمد الاعنبرى
العنوان : اديس ابابا —اليوبيا — ص ب ٢٠٤٢
الهواية : المراسلةوتبادل الصور



مبروك قران سيد عبده وهبه على الانسة سهير محمد



مبروك قران النقيب محمد سامي مكرم على الانسة هند حلاوة



مبروك قران المهندس بشرى الياس على الانسة زينبه لبيب



مبروك زفاف محمد كامل البحيرى على الانسة فوقية حسن



مبروك قران عبدالعاطى طه على الانسة اميمة ابراهيم



مبروك خطبة الانسة سونة عبد النمى على محسن عبد المجيد ...



مبروك قران بيومى عبد الرازق على الانسة فايدة ابراهيم



مبروك ميلاد سعد على سليمان ومحمد امام السيد

● رزق الرقيب اول متطوع سمير محمد حسن بمولودة اسماها « منال »
● رزق الاستاذ عبده عبدالرحمن المسلوت بمولود أسماه « محمد »
● سيد الجويلى يهنىء السيد /سيد محمد عبد الجواد بمولوده « احمد » تهانينا والف مبروك
● عز الدين عبداللطيف شحاتة يهنىء شقيقه سعيد أحمد على شحاتة بعقد قرانه السعيد

تنصحك ان تترك هذا الموضوع حفظا على رباط الاخوة . اما هى فسوف تجد اكثر من شخص يتقدم لطلب يدها

● م . ع . و — اليمن

ان غضب والدك سيزول عندما يتاكد انك لن تتزوج هذه الفتاة التى كان همها هى ووالدتها امتصاص نقودك وكان من البديهى ان تعرف ذلك من اول مرة رفض ابيها والدها زواجها منك لان مستواها الثقافى اعلى من مستواك . ولكنك ركبت راسك وطلبتها مرة ثانية ورفض الوالد . ومن هذا غضب والدك وله حق فى هذا

لذا ارى ان تبعث اليه برسالة اخرى وتقنعه بانك لن تتزوج منها حتى يزول غضبه

● ش . م . س

حاول مرة اخرى ووسط احد الاقرباء لدى عائلة هذه الفتاة لزواجك منها . ولشرح ظروف طلاقك من السابقتين وعزمك على الحياة السعيدة معها . فان أصروا على الرفض امامك الكثير من الفتيات ولا داعى لاراقة ماء وجهك

● ع . غ . ع — بلقاس

ارى ان مراسلتك لهذه الفتاة سوف تشغلك عن دروسك مهما كانت العلاقة التى بينكما . انت ترسل لها خطابا وهى ترد عليك بخطاب اخر ومن علاقة بريئة تنتهى الى حب وغرام وتكثر الخطابات وتسقط فى الامتحان وتبقى فضيحتك بجلاجل خصوصا بعد ان عرف اهلك بالموضوع



٣ أسرار الطبيب بين يديك

نشرنا في العددين السابقين من « القوات المسلحة » ترجمة الجزءين الاولين من كتاب «أسرار الطبيب » بقلم «اندريه لومير» . وهذه الاسرار ، مستقاة من مشاهير اطباء العالم . وفيما يلي الجزء الثالث من الترجمة :

هجوم الربيع

عندما يبدا فصل الربيع ، يتدفق دم الانسان في شرايينه لينقذه من السموم المتراكمة خلال فصل الشتاء ، فيزداد الترسب الدهني (الكوليستيرول)، والبولين (اورين) ، وكذلك تنشط الغدد الى انتاج كميات كبيرة من الوجوديات (هورمون) وتلقى الكريات في المركة لتلتهم الجراثيم والطفيليات ..

لكن الجسم غالبا ما يكون غير مستعد لهذه المركة التي تندلع نيرانها على سائر الجبهات ، فاذا بالتعب يثقل على كتفي الانسان وظهره ، والدماغ يعجز عن تتبع النشاط الدموي المفاجيء فتنتج عن ذلك حالات عصبية ، او على العكس حالات هبوط ، ونوم متقطع ، ولون مضطرب ، وانتفاخ في الساقين بسبب ازدياد التخثر في الدم

هنا يجب أن يستعيد الانسان بسرعة توازنه . وفيما يلي بعض النصائح تساعدك على تفادي هجوم الربيع بوسائل بسيطة وعملية خلال عشرين يوما فقط

ان أول ما يجب مراعاته ، هو مساعدة الكبد على طرد السموم التي ترهق الجسم .. فاضطراب الكبد نتيجة للتحول المفاجيء في الربيع ، هو السبب الرئيسي فيما يحسه الانسان من تعب ، وارهاق ، معنويا وماديا

رطب فخذيك : لكي تستعيد واك بسرعة ، يجب أن تغسل فخذيك صباح كل يوم بالماء البارد . فعلى مستوى الفخذين توجد شبكة تحت الجلد متصلة مباشرة بغدة الكليتين . والجدير بالذكر أن عملية الغسل يجب أن تقتصر على الفخذين دون الجسد . وافضل طريقة لذلك ، هي أن تلف كلا من فخذيك بمنشفة سميكة من النوع الاسفنجي ، ثم اجلس على مقعد يعلو وعاء كبيرا ... بعد ذلك دع الماء يجرى على المنشفتين فوق فخذيك لمدة خمس دقائق . وكلما كان الماء باردا كلما كان افضل . جفف فخذيك ودلكهما بعنف بوساطة قفاز خشن مبلل بقليل من ماء كولونيا . ان اربع او خمس مرات من هذه العملية تعيد اليك نشاطك كاملا

الكبد واللوز : مع كل وجبة طعام أشرب أنبوبة من خلاصة الكبد بالحبوبيات (فيتامين) لمدة عشرين يوما ، وصباح كل يوم ، خذ مع طعام الافطار ملعقة من العسل مع عشر لوزات اذا أمكن . لا تبتلع العسل مرة واحدة ، وانما دعه يذوب في فمك . فبهذه الوسيلة تمتص المواد الثمينة لصحتك

الارق : اذا اصبت بالارق نتيجة هجوم الربيع توجد طريقة اشبه بالسحر تعيد اليك نومك الطبيعي. خذ قطعة من القماش بنفسجي اللون . اقطع منها مربعا ٥×٥ سم ضع المربع تحت مخدة بعرض السرير . لا تضع فوق المخدة مخدة أخرى . ضع راسك فوق مكان المربع البنفسجي تنم نوما عميقا . هذه الطريقة هي من اكتشاف الدكتور باشارد الاخصائي بتاثير الالوان على نفسية الانسان . وقد جربت طريقته في الولايات المتحدة الامريكية على نطاق واسع، فكان نجاحها بنسبة ٩٠ ٪ . ويقول الدكتور باشارد أن اللون البنفسجي اذ يهدىء مركز النشاط العصباني في المنطقة الكائنة أسفل المخ يلعب دور المنوم بالنسبة للشخص الارق

صبغة غصن البان (او صبغة مليلو) : واذا لم يكف المربع البنفسجي لاعادة النوم الى جفنيك اشتر صبغة غصن البان *(teinture de melilot)* من الصيدلية . وعندما تعتزم النوم بلل قطعة صغيرة بالصبغة وافرك بها راحتيك بعد أن تغسل يديك جيدا . حرك يديك بعد ذلك لتجف الصبغة (رائحتها مقبولة) دون ان تمسحها، ثم استلق في سريرك . ان لصبغة غصن البان اذ تتسرب من راحتيك تاثيرا على الاعصاب التي توفر لك نوما هادئا . واذا حدث ان استيقظت في الليل وعاد اليك الارق اعد العملية مرة اخرى

اللون المضطرب : من تاثير هجوم الربيع ايضا ، اضطراب لون الانسان بسبب شدة الضغط على الكليتين والكبد . لمعالجة اضطراب اللون اغسل وجهك مساء كل يوم بالماء الدافيء . خذ بعد ذلك حبة بطاطس . اشطرها نصفين وادعك جلدك بحركة دائرية . ابدأ بالجبين . اهبط الى الصدغين ، فالخدين ، فالذقن . اغسل وجهك مرة أخرى بالماء الدافيء . جففه . ضع قليلا من معجون (كريم) دسم، وابقه على وجهك طوال الليل .. ان رحيق البطاطس ينشط الجلد، ويبعد الخلايا الميتة

آلام الساقين : ان ثقل الساقين وآلام القدمين وانتفاخهما ، هي احدى نتائج الربيع ايضا ، وهي تصيب معظم النساء . ان هذا معناه اضطراب الدورة الدموية في منطقة الساقين . لمعالجة هذه الحالة ، يستحسن أن تعمد المرأة الى تدليك ساقيها بيديها عاريتين صباحا ومساء ، مع بعض نقاط من المحلول التالي : روح الصعتر *(thym)* روح الخزامى *(lavande)* يبدأ التدليك من أسفل الساق حتى منبت الفخذ لمدة خمس دقائق حتى يحمر الجلد . ان هذا التدليك ينظم الدورة الدموية ويزيل احتقان الساقين

الذرة : خذ صباح كل يوم ولمدة خمسة عشر يوما ، ملعقة حساء من زيت الذرة مضافا اليه عصير ليمونة بعد عصرها مباشرة .

الكرفس : لكي تطهر جهازك الجسدي جيدا .. اشرب عصير الكرفس . اشتر باقة من الكرفس . قشره . قطعه . اعصره في الخلاط او باية وسيلة اخرى . واشرب كاسا من عصيره صباحا واخرى بعد الظهر . اضف الى العصير حفنة من الملح البحري مع نقطة من اليود . ان عصير الكرفس ينشط الكبد والكليتين ويزيل السموم ويعيد اليك نضارة لونك

ملل الخريف

بعد اجازة الصيف يفاجأ الانسان بعمل متراكم وبتعب يومي . انه ينتقل من الراحة التامة الى حياة مشحونه دون فترة انتقال مما يسبب له احيانا اضطرابا في التوازن العصبي

وخلال خمسة عشر يوما على الاقل ينسيه تعبه كل سعادته اثناء اجازة الصيف ، فيشعر بالملل . كيف تتفادى هذا الملل ؟

تعلم الكسل : ان الكسل الحقيقي اصعب من التكاسل . خلال اجازة الصيف لا تستيقظ مبكرا .. اذا نمت في الساعة العاشرة ليلا ، لا تستيقظ قبل العاشرة صباحا . ان اثنتي عشرة ساعة من النوم تشحن بالطاقة مستودعاتك العصبية . اثناء النهار لا تفكر في شيء معين . نم نصف ساعة بعد الطعام بشرط ان تقفل النوافذ الخشبية (الشيش) وتدع النوافذ الزجاجية مفتوحة . وبدون ان تقرا قبل النوم . في الساعة السادسة مساء (افضل وقت للإستراحة المرضية) استرخ على مقعد مريح نصف ساعة آخر

المشي ضد التعب : امش ساعة كل يوم بحذاء خال من الكعبين ، حسب نصيحة الدكتور سيلنج الاخصائي في مقاومة التعب . ابدأ مشيك بمائة خطوة بطيئة . ثم اركض بهدوء ٢٥ خطوة اخرى . اعد : مائة خطوة بطيئة و ٢٥ خطوة راكضا بهدوء لمدة ساعة . هذه الطريقة تنقذك من التعب خلال ثلاثة او اربعة أيام اذ تنشط الدورة الدموية ومراكز الاعصاب . واذا كان ميسورا لك ، كل ثلاث تفاحات ناضجات أثناء مشيك لازالة السموم ولتنشيط الكبد والكليتين

التنفس الفضائي : الطريقة التالية في التنفس هي احد أسرار رجال الفضاء كشف عنها جاجارين

استلق على الارض وراسك على مخدة وذراعاك بشكل صليب على صدرك . تنفس من انفك الى أقصى ما تستطيع . إغلق انفك بيدك اليمنى ، وابذل جهدا كأنك تريد اطلاق ما اختزنت من هواء ، لكن دون اطلاق شيء منه . عد الى العشرة ، يتلق دماغك دفقة من الدم . ازفر الهواء من فمك الى اقصى ما تستطيع مع اعادة ذراعيك الى وضعهما الاول على صدرك . ان عشر دقائق من هذا التنفس الفضائي تعطي نتائج باهرة

والى اللقاء في العدد المقبل

كل أسبوعين مرّة

● نتمنى جميعا أن نرى تمثالا يقام فى قلب قرية كمشيش للشهيد صلاح حسين .. ارى ان يتكفل الشعب ببناء هذا التمثال عن طريق بيع طوابع تذكارية تحمـــل صورة الشهيد وتاريخ استشهاده

***

● الموت علينا حق !! .. ورغم وضوح هذا الحق فلا يوجد على وجه هذه الارض من يحب الموت او يسعد ويبتسم من قلبه عند ذكر اسمه !! ورغم وضوح هذه الحالة النفسية والطبيعة الذاتية الكامنة فى كل صدر .. نرى بعض شركات التامين فى بلدنا تنشر كل يوم اعـــلانات قليلة الذوق تذكر الشعب كل يوم بالموت كان تقول .. التامين بدون كشـــف ندفع مبلغ ١٠٠ جنيه عند الوفاة العادية قبل نهاية مدة التـــامين .. وندفع مبلغ ١٠٠ جنيه عند وفاة الزوجة قبل نهاية التامين .. عند وفاة احد الاولاد قبل بلوغ السابعة تدفع الشركة ١٠٠ جنيهللوالد .. اما وفاة احـــد الاولاد قبـــل بلوغه السابعة فالشركة ترد الاقساط المدفوعة قبل نهاية التامين .. وهكذا تذكر شركات التامين عندنا الاسرة كلها بالموت وبالمستقبل الحزين الاسود .. لماذا لاتقول هـــذه الشركات فى اعلاناتها .. التامين هو عربون السعادة .. التامين ابتسامة سعيدة على وجه الاسرة .. التامين يضمن لك النجاح ... مستقبلك السعيد فى التامين ..وغير ذلك منالشعارات المرحة الجميلة الهادئة التى لا تذكرنا صباح مساء بالموت الذى نقر جميعا انه علينا حق ورغم ذلك الحق فكل من على وجه الارض يكرهه حتى الحيوانات ؟!

***

● الكثير من المقـــاهى علقت على أبوابها اعلانات من النيون الملون تقول ... الله يا أهلى الله .. مبروك الكاس يا أهلى .. هذه الاعلانات ســـتظل مضيئة حتى موعد مباراة الكاس فى العام القادم .. وجنـــون الكرة فنون !!

***

● لا ادرى سر اصرار اقسام الاعلانات فى بعض الصحف على قبولهـــا اعلانات الوفاة المصحوبة بلقب « بك » و « باشا » ... هذه الالقاب هى اعلان خبيث عن الاقطاع .. وعن التفكير الرجعى .. وعن كل من يحلم بماض كان يمتلكه اصحاب الجاه والنسب !

● أقوال الصحف ... البرنامج الناجح الذى يقدمه حمدى قنديل لمـــاذا يقدم فى الساعة الخامسة صيفا ... ارى أن البرامج الناجحة يجب أن يختار لها المسئولون فى التليفـــــزيون الاوقات المناسبة ... التى تريح اعصاب الجمهور !!

***

● الآن يغنى عبد الحليم حافظ « انا كل ما اجول التوبة ترمينى المجادير ... » ويغنى المطرب الشعبى محمد رشـدى اغنية اخرى مطلعها ... « انا كل ما اجول ياتوبة ترمينى المجادير ... »

... و « يا » فقط هى الفرق بين مطلع الاغنيتين

... ولسة !



محيى السمرى

● أضفت الى معلوماتى المتواضعة هـذا القليل ... « نوع جديد من الاشـــتراكية يدعو اليه الزعيم المغربى علال الفاسى .. انه نوع من « الاشتراكية الخاصة !! » التى لايمكن ان تطبق الا فى مجتمع كل أفراده من الحـــواة !! .. يطلق هذا الرجـــل على اشتراكيته الغريبة « التعادلية » .. ويقول زعيم هذا النوع الضاحك من الاشتراكية انه يخشى ويتخوف أن تصل الاشتراكية العربية الى الالحاد واهـــدار القيم الروحية ولذا ينادى بالتعادلية التى تعترف بالمبـــادرة الفردية والحرية الشخصية وبتحقيقالعدالة الاجتماعية وتنادى بتناسب القيم الروحية !

● خطاب دامع تلقيته من والد الشاب زينهم شاكر احمد يونس يقـــول ان ابنه البالغ من العمر ١٩ سنة أصيب فى عينيه عام ١٩٦٥ واجمع بعض الاطباء انه لا امل .. واجمع البعض أن هناك املا ..والوالد حائر بين اليأس والامل وقد أنفق كل ما فى الجعبة .. انه فى انتظار اليد الرحيمة التى تعيد النور الى العيون الشابة !

***

● لا ادرى لماذا فكر التليفزيون فى تقديم خرافة «على بابا والاربعين حرامى» بالصورة الهزيلة التى قدمت بهـــا .. لا تمثيل .. ولا حوار .. ولا اخـــراج .. بل اموال تبعثر على برامج هزيلة .. لقد سبق ان قدم التليفزيون هذه الخرافة فى صورة تقترب من قمة النجاح الفنى تمثيلا وحوارا واخراجا .. اما لمـــاذا عاد « ومسخرها » هكذا فهذا مالا ادريه !!

***

● محاولة جادة .. مترجمة الى اربع لغات ـ الى الايطـــالية والانجليزية .. والالمانية .. والفرنسية تقـــدم لاى سائح المعالم الكاملة لمنطقة العلمين .. تقدمها اثناء الحرب وبعد الحرب ... تقدمهـــا جغرافيا وتاريخيا .. وتقدم بعد هذا العرض دليلا كاملا لكل مايهم الســـائح فى هذه المنطقة الهامة .. هذه المحاولة هى كتـــاب للزميل الصحفى محيى السمرى ..انها فكرة جديدة فى خدمة السياحة على أصول علمية !!

***

● انا سعيد لاننى اعيش واراقب تجربة جديدة .. تجربة اراقبها بكل احساس ... بكل عاطفة .. بكل نبضة فى فكرى وفى قلبى .. اننى اراقب عملاق الفن يوسف وهبى وهو يعمـــــل كصحفى لاول مرة فى مجلة « القوات المسلحة » ... اننى سعيد لاننى اراقب هذه التجربة التى اتمنى لها النجاح ... كل النجاح !

***

قول أعجبنى ..

« يفقد الانسان انسانيته عندما يحل كل مشاكله !! »

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصـــدر عن إدارة الشئون العـــامة

مـــديرالمجـــلة ورئيس التحرير
مقـــدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احـــمد عيسى

المراســـلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشـــا
ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الاعلانـــات
٤٠ شارع سعد زغلول . اسكندرية ت ٢١٠١٤


ثورة من أجل البناء
عبد الناصر يقول :
"كانت أسوان فى الماضى معروفة بأنها البلد
الذى يقع فى مؤخرة مصر ، واليوم أصبحت المقدمة والطليعة"
مرحبا بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر
والسيد الكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى
للعمل الجبار الذى أوشك أن يحقق أهدافه بمدينة أسوان
المؤسسة المصرية العامة لأعمال المرافق وشركاتها
شركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم سابقا)
الشركة العربية العامة لأعمال المياه والمجارى
شركة المشروعات الصناعية والهندسية
شركة النيل العامة للهندسة العمومية
شركة النصر العامة لاعمال المرافق
الشركة العربية للأساسات
شركة النصر للمقاولات الميكانيكية والكهربائية
شركة مياه القاهرة الكبرى
شركة مياه الاسكندرية